

جامعة البحرين



قسم علم النفس

كلية الآداب

**الحاجات الإرشادية للطلاب الجانحين وأسرهم بدار الملاحظة
الاجتماعية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية:
دراسة ميدانية**

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس الإرشادي

إعداد

فهد بن مناع القرني

بكالوريوس لغة عربية، جامعة الملك فيصل، 2002

إشراف

الدكتور أحمد سعد جلال

أستاذ علم النفس المشارك - بقسم علم النفس

جامعة البحرين

مملكة البحرين

فبراير 2014

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة البحرين
كلية الآداب
قسم علم النفس
برنامج ماجستير (علم النفس الإرشادي)

(لجنة المناقشة)

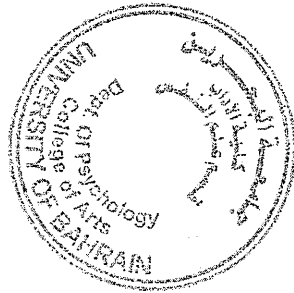
ناقش الطالب/ فهد مناع علي القرني رقم جامعي ٢٠٠٩٤٧٣٠ الأطروحة التي تقدم بها للحصول على درجة الماجستير في: علم النفس الإرشادي.

والمغونة: "الحاجات الإرشادية للطلاب الجاتحين وأسرهه بدار الملاحظة الاجتماعية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية"

وذلك يوم: الخميس الموافق ٢٠١٤/٢/٢٧

وقد تشكلت لجنة المناقشة من الأساتذة الآتية أسمائهم:

الاسم	التوقيع
د. أحمد سعد جلال	مشرفاً ورئيساً
د. أحمد عبد العزيز النجار	ممتحناً خارجياً
أ.د. محمد مقداد	ممتحناً داخلياً



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

المجادلة (١١)

الإهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من كان قدوة لي في الصبر، وقائداً لي في الفكر، يقف قلبي حائراً في وصفه، والذي الحبيب.

إلى معنى الحب والحنان، إلى من أحبها وأعشقها، إلى من تحتضني بعطفها، وتغمرني بحنانها، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، إلى من تمدني بقوة ومحبة لا حدود لها، والدتي الغالية.

إلى القلوب الطاهرة، والنفوس الطيبة، إلى أجمل ذكريات طفولتي، وأحلى لحظات حياتي، إخوتي الكرام، والتخصيص لا يقتضي النكران، إلى أخي الأكبر أبو مناع، وأمي أم فواز، والحنونة أم محمد، حبي لكم، وفخري بكم، يدفعني نحو النجاح.

إلى رفيقة دربي، إلى الأمل والسعادة، إلى من تحملت وقدرت انشغالي عنها، زوجتي الحبيبة.

إلى مهجة قلبي، ونور عيني، وفلذة كبدي، وأملي في الحياة، إلى ابنتي وغاليتي هادية وابني وقرة عيني عبد الله.

شكر وعرفان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَا يَشْكُرُ الله مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ) رواه أبو داود.

- صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية.
- صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية.
- سعادة مدير عام التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور عبد الرحمن إبراهيم المديرس.
- سعادة مدير دار الملاحظة الاجتماعية بالمنطقة الشرقية عبد الرحمن بن فهد المقبل.
- سعادة نائب مدير دار الملاحظة الاجتماعية بالمنطقة الشرقية محمد عبد الله البريك.
- سعادة مدير مدرسة عبد الله بن حذافة يوسف بوهيا.
- سعادة وكيل مدرسة عبد الله بن حذافة صلاح عبد الرحمن الشهري.
- أخي وصديقي الأستاذ أحمد عبد المرضي الدكاني.
- سعادة الدكتور محمد خيرى، جامعة الدمام قسم علم النفس.
- سعادة الدكتورة شيخة الجنيد، جامعة البحرين قسم علم النفس.
- أساتذتي الكرام في قسم علم النفس بجامعة البحرين.

كما أتقدم بشكر جزيل وخاص للأستاذ الدكتور أحمد سعد جلال المشرف على هذا البحث الذي تحملني كثيراً، فاستفدت من ملاحظاته، ونهلت من علمه وخلقه، وكانت توجيهاته نبزاً يضئ طريقى في كتابة هذا العمل.

وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل إلى لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشتي والاستفادة من توجيهاتهم.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء.
ب	شكر وعرفان.
ج	فهرس المحتويات.
د	قائمة الجداول.
هـ	فهرس الملاحق.
و	ملخص الدراسة.
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
٢	مقدمة .
٤	مشكلة البحث.
٥	أسئلة الدراسة.
٦	أهداف الدراسة.
٦	أهمية البحث.
٧	حدود الدراسة
٨	مصطلحات الدراسة.
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
١٢	الإطار النظري.
١٢	- الحاجات الإرشادية.
١٧	- جنوح الأحداث.
٢٥	الدراسات السابقة.
٢٥	- الحاجات الإرشادية.
٢٨	- جنوح الأحداث.
٣١	- الحاجات الإرشادية لدى الاحداث الجانحين.
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
٣٦	منهج الدراسة.
٣٦	متغيرات الدراسة.
٣٧	مجتمع الدراسة والعينة.
٣٩	أدوات الدراسة.
٤٣	الأساليب الإحصائية المستخدمة.
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات	
٤٦	نتائج الدراسة.
٦٦	مناقشة وتفسير نتائج الدارسة.
٦٩	توصيات الدراسة.
المراجع	
٧٠	قائمة المراجع العربية.
٧٤	قائمة المراجع الأجنبية.
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد العينة على الصفوف الدراسية.	٣٧
٢	توزيع أسر الطلبة الجانحين.	٣٨
٣	توزيع أسر الطلبة الجانحين حسب المهنة.	٣٨
٤	توزيع أسر الطلبة الجانحين حسب المستوى التعليمي.	٣٩
٥	ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس (المقياس الأول).	٤١
٦	ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس (المقياس الثاني).	٤٣
٧	ترتيب أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية للطلاب الجانحين.	٤٧
٨	ترتيب عبارات بعد الحاجات النفسية من وجهة نظر الطلاب الجانحين.	٤٩
٩	ترتيب عبارات بعد الحاجات الصحية من وجهة نظر الطلاب الجانحين.	٥٠
١٠	ترتيب عبارات بعد الحاجات الأكاديمية من وجهة نظر الطلاب الجانحين.	٥١
١١	ترتيب عبارات بعد الحاجات الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب الجانحين.	٥٣
١٢	ترتيب أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية كما تدركها أسر الطلاب الجانحين.	٥٤
١٣	ترتيب عبارات بعد الحاجات النفسية من وجهة نظر أسر الطلاب الجانحين.	٥٦
١٤	ترتيب عبارات بعد الحاجات الصحية من وجهة نظر أسر الطلاب الجانحين.	٥٧
١٥	ترتيب عبارات بعد الحاجات الأكاديمية من وجهة نظر أسر الطلاب الجانحين.	٥٨
١٦	ترتيب عبارات بعد الحاجات الاجتماعية من وجهة نظر أسر الطلاب الجانحين.	٥٩
١٧	نتائج اختبار(ت) للتعرف على دلالة الفروق بين الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين والحاجات الإرشادية كما تدركها أسر هؤلاء الطلبة.	٦١
١٨	نتائج تحليل التباين المتعدد MANOVA للتعرف على أثر متغيرات: مدة مكوث الطالب الجانح في الدار، وعمره، ومستواه التحصيلي على الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين.	٦٣
١٩	نتائج تحليل التباين المتعدد MANOVA للتعرف على أثر متغيرات: صلة القرابة، والمستوى التعليمي، والمهنة في الحاجات الإرشادية كما تدركها أسر الجانحين.	٦٥

فهرس الملاحق

الموضوع
ملحق (١) أسماء محكمي مقياسي: الحاجات الإرشادية للطلاب الجانحين وأسرهم.
ملحق (٢) مقياس الحاجات الإرشادية للطلاب الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية.
ملحق (٣) مقياس الحاجات الإرشادية لأسر الطلاب الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية.
ملحق (٤) خطاب إمارة المنطقة الشرقية بناءً على خطاب وزارة الداخلية موجه إلى: أ- سعادة مدير عام التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية. ب- سعادة مدير عام الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الشرقية. بشأن مساعدة الباحث بحكم الإختصاص.
ملحق (٥) خطاب مدير إدارة التخطيط والتطوير بإدارة التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية بشأن تسهيل مهمة الباحث.
ملحق (٦) خطاب مدير عام الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الشرقية موجه إلى: مدير دار الملاحظة الاجتماعية بشأن مساعدة الباحث في دراسته الميدانية.

(ملخص الدراسة)

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أهم الحاجات الإرشادية للطلاب الجانحين وأسرههم بدار الملاحظة الاجتماعية بالمنطقة الشرقية، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٢ - ٢٠١٣م، والبالغ عددهم (٦١) طالباً بالإضافة إلى (٦١) من أسر هؤلاء الطلاب، أختيروا بالطريقة العشوائية بنسبة (٦٧%) من إجمالي الطلاب الجانحين، وقد طبق الباحث -على الطلاب الجانحين- مقياس الحاجات الإرشادية للطلاب الجانحين من إعداد الباحث، كما طبق الباحث -على أسر الطلاب الجانحين- مقياس الحاجات الإرشادية لأسر الطلاب الجانحين من إعداد الباحث، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (المقارن)، للتعرف على أهم الحاجات الإرشادية للطلاب الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية وأسرههم، وللتعرف على الفروق بين الحاجات الإرشادية للطلاب الجانحين وأسرههم، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، والتي توصلت إلى النتائج التالية:

- أهم الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين كانت الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأولى، تليها الحاجات النفسية، ثم الحاجات الصحية، وأخيراً الحاجات الأكاديمية.
- أهم الحاجات الإرشادية كما تدرجها أسر الطلبة الجانحين كانت الحاجات الأكاديمية في المرتبة الأولى، تليها الحاجات النفسية، ثم الحاجات الاجتماعية، وأخيراً الحاجات الصحية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية للطلبة الجانحين والحاجات الإرشادية لأسرههم، ما عدا في الحاجات الإرشادية الأكاديمية ولصالح أسر الطلاب الجانحين عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١.
- عدم وجو أثر لمتغيرات: مدة المكوث في الدار، وعمر الطالب، والمستوى التحصيلي، على الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين.
- عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغيرات: صلة القرابة، والمستوى التعليمي، والمهنة، لأسر الطلاب الجانحين على الحاجات الإرشادية، ما عدا المهنة التي تؤثر على الحاجات الاجتماعية لأسر الطلاب الجانحين عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٥.
- وقد توصلت الدراسة إلى أهم التوصيات التالية: تأهيل القائمين بالحراسات الأمنية للدار بضرورة التشديد على عدم دخول الممنوعات مما يساعد على حسن سير الخطط العلاجية، وتأهيل العاملين بالدار من مراقبين وأخصائيين نفسيين واجتماعيين وباحثين اجتماعيين بإقامة دورات وورش عمل خاصة بهم كلّ في مجال عمله، انتقاء الطاقم التعليمي العامل بمدرسة الدار بعناية حرصاً على تأدية الرسالة المطلوبة منه.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة.
- مشكلة البحث.
- أسئلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية البحث.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة:

إن توجهات بعض الدراسات النفسية في الوقت الحاضر تهتم بالحاجات الإرشادية والسعي إلى إشباعها، ومقدار تلبية هذه الحاجات على اختلاف أشكالها وأنواعها لدى كافة فئات المجتمع، نظراً لما تقوم به من دور أساسي في إشباع الجوانب النفسية والجسدية والمدرسية والاجتماعية التي تشعر المجتمع بعدم الحاجة إلى تفريغ الطاقات العدوانية التي قد تؤدي إلى مشكلة "جناح الأحداث".

وفي ظل التطور المضطرد والسريع الذي حصل في مجتمع الخليج العربي وبرز في النواحي العمرانية والتقنية والاقتصادية وصولاً إلى الظواهر الاجتماعية، حيث تزامن هذا التطور مع اكتشاف النفط الذي كان سبباً في الطفرة، مما أدى إلى تحولات سريعة جداً على جميع المستويات الاجتماعية، حيث كان ذلك ظاهراً على تغيير الأنماط الحياتية للفرد الخليجي من خلال الممارسات والتنشئة، إضافة إلى الكثير من التغيرات السلوكية التي نتج عنها ظواهر سلبية أو غير سوية في المجتمع الخليجي، مثل ظاهرة جنوح الأحداث، مما حدا بالمؤسسات الاجتماعية والنفسية والتربوية في الخليج العربي إلى المبادرة في دراسة مثل هذه الظواهر وتحليلها للوصول إلى حلول وبدائل، ومعرفة الحاجات الإرشادية التي تنقصهم، ومن هذه الجهود مؤتمر التربية الذي عقد في المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٣، تحت عنوان الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية لشباب مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي، بالاهتمام بدراسة حاجات الشباب والمراهقين ومشكلاتهم للمساعدة في تصميم برامج للوقاية والعلاج، وإعداد برامج توعية يقوم بها المختصون في علم النفس والإرشاد لتوعية أسر الطلاب (الزعبي، ٢٠٠٣؛ في: أبو أسعد، ٢٠١٠).

وعلى الصعيد الرسمي فقد أصبحت هناك مسؤولية حمل لواءها مجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي، الذي بذل جهوداً جبارة وحثيئة في مجال جنوح الأحداث ورعايتهم، وقد ظهر ذلك من خلال إعداد المجلس لوائح وأنظمة وتعاميم رسمية تهتم برعاية الأحداث وتحفظ حقوقهم وتعنى بشئونهم وتطبق من خلال المؤسسات التي تتطوي تحت وزارات العمل والشئون الاجتماعية في دول الخليج العربي.

وانطلاقاً من الاهتمام بظاهرة جنوح الأحداث اتسعت دائرة الاهتمام التي كانت منحصرة في وزارات الشؤون الاجتماعية في دول الخليج العربي وأصبحت مسئولية مشتركة تدخل فيها المؤسسات الحكومية، مثل: وزارة الداخلية، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي، ووزارة العدل، ووزارة الصحة، وغيرها، بل أصبح هناك متابعة مباشرة من مجلس رئاسة الوزراء وغيرها من الجهات ذات العلاقة.

وبعد الحد من السلوكيات اللاسوية لدى الجانحين من أولويات البحث نظراً لما تعكسه من صورة الأسرة التي كان منها الجانح، حيث أن الأسرة تعد العامل الأساسي في تشكيل شخصية الفرد والخلية الأولى في بناء المجتمع.

كما اهتمت النظريات النفسية والاجتماعية بدراسة الحاجات الإرشادية، وبالأخص نظرية التقرير الذاتي التي بلورت موضوع الحاجات بشكل عام. وفي هذا المحتوى أشار ديسي وريان Deci & Ryan (٢٠٠٠) إلى نظرية تفترض أن الناس لديهم نزعات طبيعية موروثية لأن يكونوا مدفوعين داخلياً لتشكيل عالمهم الجسدي والاجتماعي، واستناداً إلى النظرية فإن هذه الحاجات يجب أن تشبع بشكل مستمر لكل الناس، حتى يطوروا حياتهم على نحو أفضل، وترى النظرية أن العوامل البيئية والشخصية الايجابية تعمل على إشباع هذه الحاجات، في حين تعمل البيئة والشخصية السلبية على إعاقة إشباعها.

إن جميع الناس بحاجة إلى إشباع عدة حاجات، منها: الحاجة للاستقلال والانتماء والكفاءة، وتختلف طرق إشباع هذه الحاجات من بيئة لأخرى، ويحدث الاختلاف بسبب اختلاف الثقافة والتقاليد السائدة في المجتمع (الصمادي والطحان، ١٩٩٧؛ في: أبو أسعد ٢٠١٠).

ونظراً لطبيعة المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة الحالية والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ - ١٨) سنة، فقد يظهر ذلك جلياً في مدى الاهتمام بالحاجات المدرسية وما تعكسه البيئة في هذا المجال من تتبع لنتائج ومستويات التحصيل المدرسي لدى الطلبة الجانحين، وفي هذا المحتوى أشارت نتائج دراسة كلاً من شينج وميلفري Chung & Mulvey (٢٠١١) إلى أهمية اتخاذ النهج البيئي لفهم العمليات التي تشكل الجهد والتحصيل المدرسي، كما ناقشت الآثار في سياق تعزيز النجاح الأكاديمي بين الأحداث الجانحين على وجه التحديد من أجل فهم الطرق المؤدية إلى تحقيق التوازن السليم بصورة عامة.

كما تعد تلبية الاحتياجات الفردية للجانحين جوهر الحاجات الإرشادية، وقد أكد كلاً من خيرونا وكوكسي Khurana & Cooksey (٢٠١١) إلى ضرورة تحديد المخاطر الايكولوجية

(البيئية) وبالأخص الأسرة في تمييز الجانحات الإناث بناءً على التاريخ الاجتماعي والخلفية العرقية، مع ضرورة العمل على إجراء تقييم شامل للمخاطر التي يقابلها المختصين عند تصميم برامج التدخل المتكاملة التي تصمم خصيصاً لتلبية الاحتياجات الفردية (Khurana & Cooksey, 2011).

كما تمثل رغبة المراهق في إشباع حاجاته بشكل إيجابي من أبرز الحاجات الإرشادية بهدف التمكن من التفاعل مع البيئة والتكيف الناجح مع المجتمع، وفي هذا المجال ذكر مينز وهيرز Mennis & Harris (٢٠١١) إلى ضرورة الانتباه إلى قياس العدوى المكانية وفقاً لمعدل حدوث أنواع محددة من الجريمة بين الجانحين الذين يعيشون بالقرب من مقر الحدث والتأثير عليه بقوة في ارتكاب الجرائم (Mennis & Harris, 2011).

وفي ضوء ما تقدم من دراسات وكتابات نظرية في موضوع أهمية رعاية الجانحين وأسرههم والحاجات الإرشادية لهم وبيان مدى أهميتها على المستوى الداخلي والخارجي أراد الباحث أن يقوم بهذه الدراسة لغرض التعرف على أهم الحاجات الإرشادية التي يتطلبها الجانحين الملحقين بدار الملاحظة الاجتماعية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وأسرههم .

مشكلة البحث:

إن هدف العملية الإرشادية في مجال الإرشاد المدرسي هو وصول الطالب إلى قدر من التوافق النفسي في متغيرات البيئة المدرسية على مستوى الطالب العادي بصفة عامة والجانح بصفة خاصة، ونظراً لطبيعة المشكلات التي يعاني منها الطلبة الجانحين فإن عمل المرشد النفسي يتطلب جهداً أكبر في التواصل مع الأسرة لإحداث نوع الانسجام والمواجهة المباشرة لطبيعة المشكلات، يعد إشباع الحاجات الإرشادية من الأسس النفسية التي يحتاج إليها كافة الأفراد في المجتمع بصفة عامة نظراً لما تحدثه من توافق شخصي واجتماعي، يشعر هؤلاء الأفراد العاديون بالسعادة والراحة النفسية بعيداً عن وجود مشكلات تحول بينهم وبين مقدار إشباع تلك الحاجات، والجانحون فئة من فئات المجتمع تعاني من نقص إشباع تلك الحاجات الإرشادية سواءً أكانت مادية أو اجتماعية.

ويحكم أن المملكة العربية السعودية أكبر دولة خليجية وأكثرها كثافة سكانية ورقعة مساحية مترامية الأطراف ومتعددة المجتمعات، كل مجتمع فيها له خصائصه وظروفه الاجتماعية التي تميزه عن مجتمعات المناطق الأخرى مما جعل ظاهرة جنوح الأحداث تظهر جلية وبصور متعددة، مثل: جرائم السرقة، أو حوادث السير المؤدية إلى الإصابات الخطيرة، أو المميتة، أو

إدمان المخدرات أو ترويجها، كل هذه الصور المتنوعة سببها اتساع مساحة المملكة وتنوع المجتمعات فيها، كما أن ظاهرة جنوح الأحداث تظهر من خلال سلوكيات بشكل متباين، فتكون حادة ومنحرفة في منطقة معينة، لكنها في منطقة أخرى تكون أقل حدة وانحراف، فكان من الضروري مضاعفة الجهود بالمملكة للحيلولة أمام ظاهرة جنوح الأحداث، باتخاذ تدابير وحلول وإجراءات مدروسة وعلمية وبشكل عاجل حتى لا يخرج الأمر عن السيطرة.

وللوصول إلى تحقيق الهدف من علاج ظاهرة جنوح الأحداث لابد أن نبدأ أولاً بتوعية وتنقيف المجتمع وتسلط الضوء عليه، بدءاً بالعاملين والمختصين، وصولاً إلى الأسرة التي تعتبر هي اللبنة الأساسية التي يتكون منها المجتمع، ولا ننسى أهمية توفير الحاجات الإرشادية للجانح ودورها الفعال والوقائي للحيلولة دون انتشار هذه الظاهرة.

فنحن بتوفيرنا للحاجات الإرشادية المتمثلة في الرعاية المثلى للجانح على المستويات الذاتية والنفسية والاجتماعية التي تشبعه بطريقة تكفل له الصحة النفسية الجيدة والتعبير عن مشاعره بكل حرية وبطريقة سوية منضبطة.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما أهم الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين؟
٢. ما أهم الحاجات الإرشادية لدى أسر الجانحين؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين، والحاجات الإرشادية كما تدركها أسر هؤلاء الطلبة؟
٤. هل يوجد أثر دال إحصائياً لمتغيرات: مدة مكوث الطالب الجانح في الدار، وعمر الطالب، ومستواه التحصيلي في الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين؟
٥. هل يوجد أثر دال إحصائياً لمتغيرات: صلة القرابة، والمستوى التعليمي، والمهنة في الحاجات الإرشادية كما تدركها أسر الجانحين؟

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على:
- ١- أهم الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين.
 - ٢- أهم الحاجات الإرشادية كما تدركها أسر الجانحين.
 - ٣- التعرف على دلالة الفروق بين الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين، والحاجات الإرشادية كما تدركها أسر هؤلاء الطلبة.
 - ٤- التعرف على دلالة أثر متغيرات: مدة مكوث الطالب الجانح في الدار، وعمر الطالب، ومستواه التحصيلي في الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين.
 - ٥- التعرف على دلالة أثر متغيرات: صلة القرابة، والمستوى التعليمي، والمهنة في الحاجات الإرشادية كما تدركها أسر الجانحين.

أهمية البحث:

يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية:

- ندرة الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية التي تناولت الحاجات الإرشادية لدى الجانحين وأسره، وبالأخص بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.
- طبيعة عمل الباحث كمرشد نفسي بالمدرسة الملحقة بدار الملاحظة الاجتماعية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ومعايشته لطبيعة المشكلات المنتشرة لدى هؤلاء الطلاب، والتي أكثرها "المشكلات الأسرية".
- من خلال ما أظهرته تحليلات الإستجابات المختلفة على الدراسة الإستطلاعية التي قام بها الباحث على عينة مقدارها عشرون طالباً والتي وجه من خلالها سؤالاً مفتوحاً تضمن "ما أبرز الحاجات الإرشادية التي تحتاجها في هذه المرحلة من عمرك" (فترة المراهقة)، وكانت استجابات أفراد العينة تدور حول الإتفاق على عدم إشباع الحاجات النفسية ثم الجسدية ثم الأكاديمية ثم الإجتماعية .

وبالتالي فإن أهمية الدراسة الحالية يمكن تحديدها فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- ١- اهتمام الدراسة الحالية بشريحة مهمة من شرائح المجتمع "المراهقين" وخاصة الجانحين منهم.
- ٢- الدراسة الحالية تسلط الضوء على أهم الحاجات الإرشادية التي يحتاجها الجانح في مرحلة المراهقة.
- ٣- الاهتمام بواقع التطورات الأسرية والتغيرات المسؤولة عن مشكلة جناح الأحداث.
- ٤- من الممكن أن تمثل هذه الدراسة إضافة علمية إلى المكتبة النفسية الخليجية والعربية.
- ٥- توجيه عناية الآباء والأمهات لأهمية الحاجات الإرشادية في حياة الجانح.
- ٦- تعد الدراسة الحالية من المحاولات الهادفة التي تسهم في تعزيز الجوانب الإيجابية لدى الطلاب الجانحين وأسره.

الأهمية التطبيقية:

- ١- استفادة المتخصصين والمهتمين بمجال علم النفس عامة والإرشاد النفسي خاصة في الاستعانة بتطبيق المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية للكشف عن أهم الحاجات الإرشادية لدى عينات مختلفة.
- ٢- تأمل الدراسة الحالية من خلال مجموعة النتائج التي سيتم التوصل إليها أن تسهم في تشخيص المشكلات المرتبطة بعدم القدرة على تحقيق الحاجات الإرشادية لدى الجانحين وأسره.

حدود الدراسة:

- الحدود الجغرافية: تقتصر إجراء الدراسة الحالية على دار الملاحظة الاجتماعية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة الحالية على المراهقين الملحقين بدار الملاحظة الاجتماعية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الموضوعية: يحدد موضوع الدراسة الحالية في المتغيرات التالية (الحاجات الإرشادية، الجانحين، جناح الأحداث).
- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية خلال العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).

مصطلحات الدراسة:

تتحدد المصطلحات في الدراسة الحالية في الآتي:

١- الحاجة:

المفهوم اللغوي للحاجة: حاجات جمع حاجة، وهي مشتقة من الحوج وهو الفقر (الفيروزأباد، ١٩٨٥)، وكأن الحاجة تدل على افتقار الشخص لشيء ما (في: المفدى، ١٩٩٣).

المفهوم النفسي للحاجة: فقد استخدمت كمترادف لكلمة الدافع (Weiner, 1980) وهذا ما يتضح في كثير من التعريفات للحاجة، فمن أوائل التعريفات للحاجة ما أورده موراي Murray أن الحاجة تكوين فرضي (Construct) (in: Kormsn, 1974)

كما أن قاموس English & English عرف الحاجة بأنها: نقص شيء ما، بحيث لو كان موجوداً لساعد على تحقيق ما فيه صالح الفرد (عبد الفتاح، ١٩٩٠؛ في: المفدى ١٩٩٣).

كما أشار ممدوح الكيلاني (١٩٨٧) إلى أن الحاجة هي حالة من الافتقار إلى شيء ما، مما يدفع الفرد إلى أن يسلك سلوكاً بعينه يؤدي إلى إشباع الحاجة (في: أبو أسعد، ٢٠١٠).

وقد عرف هوروكس Horrocks وآخرون (٢٠٠٧)، الحاجة في ضوء توجيه السلوك الملحوظ للفرد وكذلك حقائق السلوك، إذ أن الحاجة تحدد ككل لأنها ليست شيئاً مستقلاً عن العمليات التي تحددها، وكذلك الاحتياجات التي تم تحديدها في (القبول، الإنجاز أو التحصيل، الحنان أو العطف، الموافقة، الانتماء، المتطابقة أو الانسجام، الاعتماد، الاستقلال، السيطرة السيادية، المعرفة، تحقيق الذات، الهدام).

وعرف موراي Murray الحاجة بأنها تكوين فرضي يمثل قوة في المخ تنظم الإدراك والفهم والتفكير والمجهود والعقل على نحو يكفل تمويل موقف غير مرضي في اتجاه معين (في: عبد الحميد والخضر، ١٩٧٨).

٢- الحاجات الإرشادية: Counseling Needs

فقد عرفها كوفمان Kaufman (١٩٧٢) بأنها كل ما ينتج لدى الطلبة عن التناقض بين ما هو موجود وما يجب أن يكون.

كما يرى جلبرت Gelpert (١٩٨٦) إن الحاجة الإرشادية هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم بهدف إشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطع إشباعها من تلقاء نفسه، الأمر الذي يجعله بحاجة إلى خدمات إرشادية منظمة ليتعلم كيفية إشباع هذه الحاجات أو التكيف مع عدم التمكن من إشباعها مما يساعده في التكيف النفسي والاجتماعي (في: أبو أسعد، ٢٠١٠).

التعريف الإجرائي للحاجات الإرشادية كما تدركها أسر الجانحين:

ويتمثل في مجموع الدرجات التي يحصل عليها الأسر (الآباء - الأمهات) في المقياس المستخدم في الدراسة الحالية، والتي يعبر من خلالها الوالدين بمدى افتقار هذه الحاجات الإرشادية أو امتلاكها.

التعريف الإجرائي للحاجات الإرشادية للطلبة الجانحين:

يتمثل في مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة الجانحون في المقياس المستخدم في الدراسة الحالية والتي تعبر عن وجود مشكلات يعاني منها هؤلاء الطلبة.

ويعرف الباحث الحاجة بأنها:

نقص في مجموعة الأشياء أو المتطلبات التي يحتاجها الجانح أثناء تلبية حاجاته الشخصية والاجتماعية، مما يشعره بالحرمان الذي يدفعه إلى محاولة تلبية هذه الحاجات بطريقة غير سوية لا تتفق مع معايير وعادات وتقاليد وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه.

الحاجات النفسية: Psychological Needs

يعرف الباحث الحاجات النفسية بأنها تعني درجة الاستجابة على المقياس، والتي تعبر عن مدى تحقيق الثقة بالنفس، وفهم عواطف الآخرين، والتخطيط لتقاضي الانفعال الشديد، واكتساب الشعور بالراحة عند الحديث مع المرشد، والتخلص مما يلي: الشعور بالإرتباك أثناء الحديث مع الآخرين، وعدم الرضا عن النفس، والغضب الشديد، واليأس، والملل، والقلق، والأرق، واللذة بإيذاء الآخرين، وضعف البنية الجسمية.

الحاجات الصحية: Health Needs

يعرف الباحث الحاجات الصحية بأنها تعني درجة الاستجابة على المقياس، والتي تعبر عن مدى الإلتزام بالتغذية الصحية، والقدرة على التخلص من الوزن الزائد، واكتساب الشعور بالأمان عند تكوين علاقات عاطفية مع الآخرين، والتخطيط لممارسة الرياضة، والتخلص مما يلي: التعب عند القيام بمجهود عضلي بسيط، والخمول والكسل، والصداع المزمن معظم اليوم، والمرض لأعراض غير معروفة، والرغبة في تعاطي بعض الممنوعات.

الحاجات الأكاديمية: Academic Needs

يعرف الباحث الحاجات الأكاديمية بأنها تعني درجة الاستجابة على المقياس، والتي تعبر عن زيادة الدافعية نحو التحصيل وتحقيق الإنجاز، وتجاهل المعاملة السيئة من قبل بعض المعلمين، ومحاولة رفع المستوى التحصيلي، وطلب المساعدة من المرشد عند الحاجة، وفهم برامج التوجيه والإرشاد، وعدم الاعتماد على الغش، والتخلص مما يلي: السرحان، وعدم التركيز أثناء الشرح، وعادة النوم بسبب الملل.

الحاجات الاجتماعية: Social Needs

يعرف الباحث الحاجات الاجتماعية بأنها تعني درجة الاستجابة على المقياس، والتي تعبر عن المحافظة على العادات والتقاليد، والجرأة في التعبير عن المشاعر أمام الآخرين، واكتساب علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين، والتعاون مع الآخرين في الأنشطة المختلفة، والاستمتاع بممارسة أعمال قيادية في المجموعة المنتمي لها، والتخطيط لتنظيم الوقت واستثمار الطاقة بشكل جيد، والتخلص مما يلي: العزلة والإنطوائية، ونظرة المجتمع السلبية.

٣- جناح الأحداث:

كل فعل يرتكبه صغير السن ويقع تحت طائلة قانون العقوبات، فيخرج من ذلك أفعال التشرد وغيرها من الأفعال التي تكشف عن تعرض الصغير للانحراف وحاجته الماسة إلى نوع من التدابير الاجتماعية التي تحميه من الانحراف (جعفر، ١٩٨٤).

كما عرفه فرج طه (١٩٩٣) بأنه سلوك خارج عن القانون يقوم به صغار السن كالتشرد والسرقة وجرائم المخدرات، ويختلف السن الذي يحدده المجتمع لمن يعتبره حدثاً من مجتمع لآخر، كما تختلف أنواع السلوك والانحرافات التي تتضمنها تشريعات الأحداث الجانحين من مجتمع لآخر وفق ظروف كل مجتمع (طه، ١٩٩٣).

٤- الطالب الجانح:

هو كل طالب (حدث) لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره وقت ارتكاب المخالفة التي تستوجب التحقيق والمحاكمة، وما يقترن بذلك من تدابير علاجية أثناء فترة الإيداع (دليل رعاية الأحداث، ٢٠٠٢).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

■ الإطار النظري:

- الحاجات الإرشادية.

- جنوح الأحداث.

■ الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

نستعرض في هذا الفصل الإطار النظري للدراسة الحالية، والتي يتضمن موضوعات: الحاجات الإرشادية، وجنوح الأحداث، مختوماً بأهم الدراسات السابقة في الموضوع.

أولاً: الإطار النظري:

(١) الحاجات الإرشادية:

إن الحاجات الجسمية والحاجات النفسية وما بينها جميعاً من تفاعلات تشكل باعاً من بواعث السلوك، ويتوقف على الطريقة التي تجابه بها حاجات المراهق، مدى استقراره النفسي، ومدى توافقه مع ذاته، وتلاؤمه مع المجتمع الذي يعيش فيه، وأكثر من هذا فإن الموقف الخاطئ تجاه حاجات المراهق والمراهقة يجد له صدى رديئاً في حياتهما في المستقبل، لكن التربية الصحيحة تعتمد على معرفة حاجات المراهقين، في كل مستوى عمري يمرون به، بل إنها تحاول الوقوف على ما بين المراهقين من فروق فردية فيما يتعلق بحاجاتهم النفسية، ثم تسعى للتكيف مع تلك الحاجات، ومعنى هذا، أن التربية لا تحاول أن تخضع المراهق لما رسمته من أهداف وطرق، بل إنها تعتمد أيضاً إلى تكيف أهدافها وطرقها في ضوء حاجاتهما، ذلك لأنها تعرف أن سعادة المراهق وشعوره بالانسجام الداخلي والوثام مع مجتمعه تشكل عوامل أساسية في سلامة تربيته وتوجيه سلوكه، ولا شك بأن الأسرة مسئولة أكثر من غيرها عن إشباع حاجات الطفل الجسمية والنفسية حتى مرحلة المراهقة، ولكن كثيراً من الأمهات لا يستطعن التمييز بوضوح بين الحاجات والرغبات، فيعتمدن إلى المسارعة بتلبية كل رغبة يبدئها الطفل والمراهق، وهنالك من جهة أخرى فئة قليلة من الأمهات يذهبن إلى عكس هذا تماماً، فيعتمدن إلى أخذ المراهق بالحزم الزائد عن الحد، فيحرمنه بالتالي من الحاجة إلى العطف والحنان، والواجب على المدرسة أن تبصر الأمهات بالطريق السليم في تربية المراهقين، ولكن ليس معنى هذا أن تأثير الأم يتوقف بعد أن يتوجه المراهق إلى المدرسة الثانوية وما بعدها، فالواقع أن المراهق بحاجة إلى رعاية الأم

لحاجاته الجسمية، والنفسية، والاجتماعية بصفة مستمرة، بغير تدليل، وبغير قسوة، ولكن الأم ليست وحدها المسئولة عن رعاية الحاجات النفسية للمراهق، فالأب، والأخوة، والأخوات، لهم أيضاً دور مهم في هذه المسئولية، وبوجه عام يجب أن يتسم الجو الأسري بالطمأنينة، والالفة، وإبعاد الآلام، والمخاوف عن المراهق، وليس من السهل أن يراعى المدرس الحاجات النفسية للطلبة المراهقين بطريقة تلقائية، وبغير توجيه له في مرحلة اعداداه، فالواقع إن البدء بالوقوف على نفسية المراهقين قبل تقديم المعلومات والخبرات إليهم، لا يتسنى للمدرس إلا إذا وجه إلى ذلك وُذرب عليه، وبغير التوجيه السليم للمدرس الجديد في اثناء اعداداه، فإنه قد يصب همه بكليته الى المناهج الدراسية يريد حمل تلاميذه الى تحصيلها، بغير مراعاة لحالتهم النفسية، ولكنه إذا ما وجه التوجيه السليم منذ بداية تمرينه على التدريس بالتربية العملية، فإنه يوجه اذنان اهتمامه الأول إلى الناحية النفسية للتلاميذ، ويعمد إلى إشباع حاجاتهم، ويعطي المواد الدراسية في نفس الوقت ما تستحقه من اهتمام، ولا شك ان مراعاة الحاجات النفسية للمراهقين تجعلهم اكثر قابلية للتعليم المفيد والناجح (اسعد، د.ت).

إن الحاجات الإرشادية التي لم تجد إشباعاً سواء لأن صاحبها لم يكتشفها في نفسه أو لأنه اكتشفها لكنه لا يستطيع إشباعها بالاعتماد على نفسه، حيث أن الفرد قد لا يشعر بالحاجة لكنه لابد أن يشعر بالمشكلة، بل لا تصبح المشكلة مشكلة إلا إذا شعر بها، ويكون شعوره بالحاجة أوضح ما يكون إذا نشأت عن إلحاحها مشكلة، فالمشكلة هي الممثل الخارجي للحاجة، حيث إن دراسة الحاجات الإرشادية في مرحلة المراهقة، وهي مرحلة جديدة من مراحل النمو، لأن هذا الانتقال كما يقول ليفين (١٩٥٢) بمثابة دخول منطقة لم يتم تكوينها من الناحية المعرفية، فهي ليست متميزة ومفصلة إلى أجزاء واضحة الحدود، من أجل ذلك تكون حاجات المراهق غامضة عليه، وتزداد مشكلاته زيادة واضحة، مما يحتم علينا التعرف على المشكلات، إذا كنا نريد أن نعرف الحاجات للمراهق، لأن حاجاته في هذه الفترة لم يشعر بها ولم يكتشفها بعد (حلمي، ١٩٦٠).

ولكل إنسان منا مجموعة من الحاجات التي لابد لنا من إشباعها بطرق صحيحة ومناسبة بالرغم من اختلاف درجة الإشباع من شخص لآخر، إلا أنه لابد لنا من معرفة هذه الحاجات حتى نتمكن من تقليل المشكلات، لأنه كلما زادت المشكلات كان من الضروري علينا التعرف على الحاجات التي لم تشبع أو كانت ناقصة.

والحاجات الإرشادية: هي حالة من النقص العام أو الخاص لدى المراهقين تشمل النواحي النفسية والجسمية، وتتطلب المساعدة والتوجيه من قبل المتخصصين (العادلي وعلاهن علي، ٢٠٠٦).

أو هي حاجة الفرد الملحة والتي يرى ضرورة التعبير عنها وإشباعها، وهذه الحاجة مطلب في جانب من جوانب حياة الفرد ونشاطه، يتم التعبير عنها من قبل صاحبها، ويقوم المرشد النفسي أو من يقوم بدوره في المؤسسة بمساعدة الفرد على إشباعها بواسطة البرامج الإرشادية أو الوسائل الإرشادية من طرق لجمع المعلومات أو طرق علاجية (جمل الليل، ٢٠١٢).

وهي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته المختلفة التي يعاني منها وتسبب له ضيقاً وانزعاجاً، وهو ما يسعى إليه باستمرار لإشباع حاجاته والتخفيف من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل الإيجابي والتكيف السليم مع المحيط الذي يعيش فيه، وهي حاجات عامة للأفراد بمختلف مستوياتهم ومراحلهم العمرية لا غنى عنها لمواجهة متطلبات الحياة المتجددة والمعقدة أحياناً والتي تستوجب إيجاد حلولاً إرشادية مناسبة لها (نوري ويحيى، ٢٠٠٨).

وقد قسم غباري (١٩٩٨) الحاجات الإرشادية إلى:

- ١- حاجات فسيولوجية: وتعني الحاجات التي تختص بالنواحي العضوية، مثل: الحاجة إلى الطعام، والحاجة إلى الإخراج، والحاجة إلى درجة الحرارة، وتتطلب هذه الحاجات الإشباع الفوري المباشر ولا يمكن تأجيل إشباعها لفترة طويلة، ويؤدي إشباع تلك الحاجات إلى إعادة الإلتزان الفسيولوجي للفرد والذي قد يكون اختل نتيجة الحرمان من إشباع الحاجة.
- ٢- حاجات نفسية: وهي الحاجات التي تتصل بعملية الإلتزان النفسي، ويؤدي إشباعها إلى استقرار الفرد نفسياً وتخفيف التوتر الناشئ عن الحرمان.
- ٣- حاجات اجتماعية: وهي الحاجات التي تتصل بعلاقة الفرد بالمجتمع والرفاق، مثل الحاجة إلى المركز الاجتماعي.
- ٤- حاجات تربوية: ويقصد بها الحاجات التي تتصل بالعملية التربوية كعلاقة الفرد بالمدرسة والمعلم والمقررات الدراسية (في: الأحمرري، ٢٠٠١).

وقد أورد عزيز وآخرون مجموعة من الحاجات التي يجب مساعدة الطالب على إشباعها هي:

أولاً: حاجات أكاديمية: وتشمل التحصيل الدراسي المناسب، وأن يكون الطالب قادراً على الدراسة، وإنجاز المهام المطلوبة منه، والمثابرة في الحصول على المهنة المناسبة.

ثانياً: حاجات أسرية: وتشمل العلاقة الجيدة بين الطالب ووالديه، وأن يكون مصدر سرور لوالديه، وأن يكون مستقلاً، والاهتمام برعاية والديه، والمساندة من قبل الوالدين، والاهتمام برعاية أقاربه من إخوة وأخوات، وأن يقوم بأداء دوره داخل المنزل وبما هو مطلوب منه، وأن يكون قادراً على إقامة علاقة جيدة مع أفراد أسرته والتفاعل معهم.

ثالثاً: حاجات اجتماعية: وتشمل قيام الشخص بعلاقة صداقة مع الآخرين المناسبين له، وأن يتفاعل جيداً مع الآخرين، ويحسن معاملتهم، وأن يكون عند حسن ظن الآخرين، وأن يتعامل مع الجنس الآخر بلباقة واحترام، وأن يكون مقبولاً اجتماعياً، وأن يكون قادراً على معرفة الآخرين والتمييز بينهم، وأن يحافظ على صداقته مع الآخرين، وأن يكون قادراً ومسيطرًا على نفسه تجاه ما يطلب منه من أمور غير مناسبة.

رابعاً: حاجات شخصية: وتشمل قدرة الفرد على السيطرة على النفس، والقدرة على اتخاذ قراراته، والتعامل بواقعية مع المناسبات الحزينة داخل الأسرة، مثل موت أحد أفرادها، وأن يحصل الشخص على عمل أو مهنة مناسبة، وأن يحصل على المال بالقدر المناسب وبأسلوب مشروع، وأن يمارس أنواع الرياضة المفضلة، وأن يأخذ كفاية من النوم والراحة، وأن يكون ذو صحة جيدة، وأن يكون قادراً على إجراء المقابلات المناسبة، وأن يعبر جيداً عن مشاعره وانفعالاته، وأن يخشى العواقب ويكون حذراً من أذى الآخرين، وأن يتحلى بالأخلاق الحميدة، وأن يكون ذا مظهر جيد، وأن يكون لديه معنى للحياة، وأن يتولى عملاً مناسباً أو نشاطاً مهماً، والتصرف بلباقة عندما يتعرض للشتم، والتصرف بحكمة عندما يتعرض للسرقة (جمل الليل، ٢٠١٠).

وتدرك النفس الإنسانية بشكل بالغ الحاجة الماسة إلى الأمان والوقاية، ليس فقط لتقاء الأخطار التي تمس سلامة الأجسام ولكن بصورة أكبر لتقاء الأخطار التي تمس سلامة الحياة العاطفية والاجتماعية، فالحاجة إلى الحب والتقدير من الآخرين من الحاجات الأساسية لدى الفرد، وعندما تهدد هذه الحاجات تحاول أن تجد النفس طرقاً للوقاية والحماية، فالأطفال ينطلقون بإفتتاح نحو العالم وهم مملوئون بالثقة بأنهم محبوبون ومعززون بالدلال والرعاية، ولكن عندما تنهش تلك الثقة الفطرية بالإهمال، والشرطية، والتجريح، والرفض، يشرع الأطفال بحكمتهم الواسعة بتطوير وسائل للتخلص من تجارب أخرى مؤلمة أو التقليل منها، فمن الممكن لأي إنسان أن يكون إيجابياً في الظروف العادية، ولكن القوة الحقيقية تظهر عندما يواجه الإنسان تحدياً من تحديات الحياة، ونظراً لخبرة الأطفال - عامة وأطفال المؤسسات الايوائية خاصة - الضئيلة فهم يحتاجون إلى من يساعدهم على فهم الأمور بطريقة صحيحة، والتفكير فيها بطريقة إيجابية، وفهمها والاستفادة من التجارب المختلفة في حاضرهم ومستقبلهم، فالتربية التي يتلقاها

الأطفال في سنوات العمر الأولى تؤثر تأثيراً بالغاً على طريقة تفكيرهم، إما بشكل سلبي أو بشكل إيجابي، فالتغذية الراجعة السلبية يمكن أن تكون ذات تأثير مدمر على الثقة بالنفس بالنسبة للأطفال، مما يجعلهم يلجأون إلى التفكير السلبي (عبد الحميد، ٢٠١٢).

إن العوامل التي تصيغ السلوك الانساني - من انحراف أو استواء - هي بالغة التعقيد، لأنها مزيج من مؤثرات التركيبية الوراثية، والبيولوجية، والسيكولوجية، والبيئة بمعناها الشمولي، فجميع المؤثرات تتفاعل في صياغة السلوك تفاعلاً تبادلياً، بحيث يصعب عزل مؤثر عن الآخر، لذا كان من الضروري التعرف على دور التنشئة الأسرية في السلوك المنحرف، لأن السلوك المنحرف واحد من الخصائص التي يتصف بها الكثير من الأفراد المضطربين سلوكياً، ومع أن الانحراف يعد سلوكاً مألوفاً في كل المجتمعات تقريباً، إلا أن هناك درجات من العدوان بعضها مقبول، ومرغوب كالدفاع عن النفس، والدفاع عن حقوق الآخرين، وغير ذلك، وبعضها غير مقبول، ويعد سلوكاً هداماً ومزعجاً في كثير من الأحيان، ففي المدارس مثلاً نجد أن العدوانية غير المرغوبة تظهر على أشكال مختلفة، منها الإساءة اللفظية، والجسدية للآخرين (البحري والعيون، ٢٠١٠).

ولأن الشباب يعد في أي أمة المرأة الصادقة التي تعكس واقع المجتمع، ومدى نهضته وتطوره، لذلك اهتمت الأمم على مر العصور بهذه الفئة وأعطتها كثيراً من الرعاية والعناية والتدريب، وإذا كان عصرنا الحالي يشهد مزيداً من الاهتمام بالمراهقين والشباب فلأن ذلك ضرورة تحتّمها مصلحة الفرد أولاً، بما يملكه من طاقات واستعدادات بحاجة إلى التنمية، وهي ضرورة اجتماعية، واقتصادية ثانياً، لأن قوة المجتمع وتماسكه وسلامته تتطلب جيلاً من الشباب يقوم على دعائم الوعي والفضيلة، قادراً على العمل والانتاج المثمر، والوقوف في وجه التحديات الكثيرة التي يواجهها مجتمعنا في هذه المرحلة الخطيرة والحساسة من تاريخنا، ولا سبيل إلى تكوين مثل هذا الجيل إلا بالرعاية النفسية والتوجيه التربوي والاجتماعي الصحيح، من خلال معرفة خصائصه النمائية المتغيرة، وتحقيق مطالب النمو لديه.

ويعد الإرشاد النفسي التربوي والاجتماعي من أكثر المداخل الانسانية ملائمة لسبر المشكلات التي يعاني منها طلابنا في المراحل الدارسية كلها، وذلك بعد أن بدأ تطبيق عملية الإرشاد النفسي والاجتماعي في مدارسنا، بهدف توفير الجو الملائم للمسترشد لتحرير قواه الخيرة، والكشف عن استعداداته التي تمكنه من التكيف السليم، وتعرف مختلف مشكلاته الشخصية، والاجتماعية، والدراسية، والتي يمكن أن تحول دون نمو كيانه الشخصي وتحقيق ذاته (رزق، ٢٠٠٨).

نظرية (سلم الحاجات) ماسلو Maslow:

وضع العالم ماسلو نظريته في ترتيب الحاجات لدى الإنسان وفق تسلسل هرمي، يبدأ من الأدنى ثم الأعلى فالأعلى، واعتبر أن الإنسان مدفوع بهذه الحاجات، وهي التي توجهه سلوكياً وفقاً للترتيب الآتي:

- ١- الحاجات الفسيولوجية.
- ٢- الحاجة إلى الأمن والسلامة.
- ٣- الحاجة إلى الحب والانتماء.
- ٤- الحاجة إلى التقدير والاحترام.
- ٥- الحاجة إلى تحقيق الذات (وهي أعلى الحاجات التي يسعى الإنسان إلى إشباعها).

وقد اعتبر ماسلو أن الإنسان مخير في تقرير مصيره، وفعال وإيجابي، يؤثر بالآخرين، ويتأثر بهم، وهو في حركة دائمة ومستمرة نحو الأمام، ويسعى إلى التخلص من كل المعوقات التي تعترض عملية إشباع حاجاته والسير في حياته بانتظام (نوري ويحيى، ٢٠٠٨).

نظرية (الذات) كارل روجرز Rogers

وقد كانت الحاجة الأساسية من وجهة نظر روجرز، هي الحاجة إلى تحقيق الذات، والسعي نحو الكمال الذاتي، وأن الإنسان يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة وأهدافها، ومنظومة قيمها، وإن درجة رضا الإنسان عن حاجاته ومعيار الشعور بالسعادة، يعتمد بشكل مباشر على مستوى تجربته، وعلى التوافق بين الذات الحقيقية والواقعية، كما يدركها الفرد نفسه، والذات المثالية التي يسعى ويطمح للوصول إليها (نوري ويحيى، ٢٠٠٨).

(٢) جنوح الأحداث:

الجناح:

مصطلح الجناح من المصطلحات التي حدث فيها خلط شديد، حتى أنه لا يكاد يوجد إتفاق واحد حول ما نعنيه بالجناح، ومن هو الجناح، وما هو العمل الذي نعتبره جناحاً، ولعل السبب في ذلك هو كثرة وتنوع التخصصات التي تتناول هذه الظاهرة بالدراسة والتحقيق، إذ نتيجة

لتنوع هذه التخصصات، تنوعت التعريفات التي وضعت لهذه الظاهرة، فرجال القانون يعرفون الجانح بتعريف يختلف عن رجال الاجتماع، الذين بدورهم يختلفون عن علماء الجريمة، وغيرهم من العلماء الآخرين الذين تناولوا هذه الظاهرة، والجانح لفظ معناه الآثم، وإصطلاحاً يطلق على الحدث الذي يخالف القانون بارتكابه جريمة، أو جنحة، أو مخالفة، ويحكم بإدانته (حسن، ١٩٧٠).

ومفهوم الحدث قانوناً يختلف من بلد إلى آخر، حسب القوانين المشرعة لذلك، كما أن القانون لا يمكن أن يخلو من أمور تكون قابلة للنقد، خاصة في تحديد السن الأدنى للحدث والسن الأقصى له، والذي يمكن أن تتخذ فيه الإجراءات القانونية ضد الحدث، حيث أن الحدث المنحرف ذلك الذي تواجهه مشكلات نتجت من علاقات غير سوية بينه وبين المجتمع، وأصبح من واجب مؤسسات رعاية الأحداث أن تعمل على استعادة تكيفه، سوياً وسليماً على مجتمعه (حسانين، ١٩٩٩).

وفي تحديد المسؤولية الجنائية للحدث، فإن الأصل عند الفقهاء في تحديد سن البلوغ تحديداً للمسؤولية الجنائية للأحداث، قوله صلى الله عليه وسلم: (رفع القلم عن ثلاثة الصبي حتى يحتلم، والنائم حتى يستيقظ، والمجنون حتى يفيق)، وتقوم هذه المسؤولية الجنائية في الشريعة الإسلامية على عنصرين أساسيين، هما: الإدراك والاختيار، ففي الوقت الذي ينعدم فيه الإدراك تنعدم فيه المسؤولية الجنائية، وفي الوقت الذي يكون فيه الإدراك ضعيفاً تكون المسؤولية تأديبية لا جنائية، وفي الوقت الذي يكتمل فيه الإدراك بالبلوغ يكون مسؤولاً جنائياً (إدارة رعاية الأحداث، ٢٠٠٢).

والإنحراف هو أي سلوك يرتكبه الشخص مخالفاً للأعراف، والتقاليد، والقيم، في داخل السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، ويتسبب في تدخل السلطات الرسمية لإيقافه، والحد منه (اليوسف، ٢٠٠٢).

ولا شك أن مفهوم الإنحراف في المملكة العربية السعودية محكوم بإطار الشريعة الإسلامية، ومن هنا نستطيع القول: إن الإنحراف في أنظمة المملكة العربية السعودية هو (ارتكاب أي فعل نهت الشريعة الإسلامية عن ارتكابه، أو ترك أي فعل أوجبت الشريعة الإسلامية القيام به، دون أن يكون للفعل أو للترك عذر شرعي معتبر)، ويمكن اعتبار الحدث المنحرف في المملكة العربية السعودية بأنه الصغير من سن (٧-١٨) سنة عندما يرتكب أي فعل نهت الشريعة الإسلامية عن ارتكابه، أو حينما يترك فعل أوجبت الشريعة الإسلامية القيام به، دون أن يكون للفعل أو للترك عذر شرعي معتبر (السدحان، ٢٠٠٢).

إن تحديد الحدث في علم النفس يختلف من حالة لأخرى، رغم تماثل أفراد كل منها من حيث السن، وذلك تبعاً لظهور علامات البلوغ الجنسي، ويترتب على ذلك أن الشخص الذي يبلغ سن العشرين من عمره يظل حدثاً، إذا لم تظهر عليه علامات البلوغ الجنسي، في حين يعتبر الشخص بالغاً وليس حدثاً، في مفهوم علم النفس ولو لم يتجاوز العاشرة من العمر ما دامت علامات البلوغ الجنسي قد ظهرت لديه، وبذلك يمكن تقسيم مراحل حياة الفرد إلى ثلاث مراحل رئيسية، الأولى هي مرحلة التكوين الذاتي، أي مرحلة التركيز على الذات، والثانية مرحلة التركيز على الغير، والثالثة مرحلة النضج النفسي، وفيها تتكامل الشخصية، والقدرات النفسية لدى الحدث، الذي يكون في هذه الحالة قادراً على التفاعل الإيجابي مع المجتمع، وتذهب النظرية النفسية إلى أن كل سلوك جانح يقوم به الحدث ينشأ عن أسباب ومقدمات حدثت في الحياة السابقة لهذا الحدث، ولهذا فهو - أي السلوك الجانح - يعتبر نتيجة حتمية للسبب الذي كان وراءه، أي هو خلاصة التفاعل بين عناصر النفس الثلاثة، الهوا والأنا والأنا الأعلى، وهي في عبارة واضحة، الغريزة، والعقل، والضمير، والجريمة أو السلوك الجانح بوجه عام، يعتبر نتيجة حتمية لفشل "الأنا" (العقل) في التوفيق بين الهوا التي تمثل الغريزة البدائية الأنانية التي يولد بها الإنسان، وبين الأنا الأعلى (الضمير) الذي يمثل المعايير والقيم الاجتماعية (موسى، ٢٠٠٦).

إن الانحراف كمخالفة للقانون ما هو إلا مخالفة لنوع معين من القواعد السلوكية السائدة في المجتمع، ومعنى ذلك أن هناك أنواعاً من السلوك يحرّمها المجتمع على أفرادها، وأن المجتمع في تحرّمه لهذا النوع من السلوك يراعي صالحه، وأمنه، واستقراره، وهي بهذا المفهوم ظاهرة اجتماعية وجدت في كافة المجتمعات البشرية قديمها وحديثها، وفي أي مجتمع من المجتمعات يقوم على مجموعة من النظم والقواعد الاجتماعية، في مختلف نواحي النشاط الاجتماعي، والعلاقات الاجتماعية، التي تربط بين أفراد المجتمع، وهذا التنظيم الاجتماعي اصطنته المجتمعات لنفسها تلقائياً، وتعارفت عليه بتنظيم إشباع حاجات الأفراد الاجتماعية، فهو الأساس الذي ترتكز عليه الحياة الجمعية في تنظيم شبكة العلاقات الاجتماعية فيما بين الأفراد، وبدونه يسود المجتمع فوضى تقضي عليه، وهذه النظم الاجتماعية المختلفة تختلف من مجتمع لآخر، سواء كان هذا المجتمع بدائياً، أو مجتمعاً حديثاً، أو ريفياً، أو حضارياً، أو صناعياً، والفرق بين مجتمع وآخر هو في طبيعة التنظيم، الذي يحدد ظروف كل مجتمع وأوضاعه الاقتصادية، والصناعية، والجغرافية، والسياسة، والدينية، والعمرانية، وغيرها، ويمثل التنظيم الاجتماعي مجموعة القواعد المتعارف عليها مجتمعياً، كالعادات والتقاليد، والقانون، والرأي العام، التي تقوم بتنظيم سلوك أفرادها، ويلتزمون باتباعها في حياتهم الجمعية، ويعتبر الخروج على هذه القواعد انحرافاً عن الطريق، ويقابل سلوك الفرد الخارج بأنواع معينة من الجزاء، بقصد معاقبة المخالف،

وإعادة التوازن إلى الجماعة، الذي اختل بسبب السلوك المخالف، وتتفاوت درجات الجزاء تبعاً لنوع السلوك، ومدى ضرره، أو نفعه بالنسبة للجماعة، ووفقاً لمعتقداتها الخاصة، وأنماط السلوك، كما يعمل المجتمع من جانبه على تصحيح الأوضاع التي نتجت عن هذا الخروج على قواعد الجماعة، متى كان ذلك مستطاعاً حتى تعود الأمور سيرتها العادية، فالمجتمع هو الذي يحدد ماهية السلوك السوي، وماهية السلوك المنحرف أو الإجرامي، وفق القيم الاجتماعية التي رسمها لنفسه، وعلى ذلك فالانحراف كلمة نسبية تختلف من مجتمع لآخر، ومن عصر لآخر (الجميلي، ١٩٩٨).

وتمثل الأسرة جماعة اجتماعية صغيرة الحجم، متضمنة أعضاء مختلفين في أعمارهم، وجنسهم، وميولهم، إلا أنهم يتشابهون في معتقداتهم، وقيمهم، واتجاهاتهم، هذا التشابه يكون أحد الروابط الذي يربط فيما بينهم، وإبقائهم ضمن جماعة الأسرة، ويدفعها نحو الاستمرار في وجودها وتماسكها، نقول إنها تنظيم اجتماعي مصغر، لكن إذا تقطعت روابطها الاجتماعية المتمثلة في التفاعل المستمر الذي يكون علاقات حميمة فيما بينهم، فإن ذلك يعني أن تنظيمهم المصغر قد تفكك، لأن وحدتهم الاجتماعية قد ضعفت، ثم تقطعت، بتعبير آخر إذا حصل انكسار في وحدة تنظيم الأسرة، بسبب الخلافات العائلية المستمرة، التي تعسر تفاعلاتهم اليومية، وتحدث توتراً في علاقتهم، بحيث لا تكون هادئة ومنسجمة، عندئذ يمكن اعتبار هذه الأسرة متفككة، لأنها لم تشبع حاجات أعضائها العاطفية، والنفسية.

كل ذلك ينعكس على علاقة الوالدين بأبنائهما، وأهلهما، وأصدقائهما، وهذا مؤشر يبين لنا دخول الزوجين إلى إهدار التفكك الأسري، نقول إن تنظيم الأسرة المصغر يتفكك ويبدأ بالإنحلال، إذ أن أبرز أهداف التنظيم الأسري هو المحافظة على وحدة أعضائه، من خلال تنشئتهم تنشئة متشابهة، إن لم تكن واحدة، أي متشابهين في قيمهم الأخلاقية، ومعاييرهم الدينية، وتعاطفهم مع الروابط الإنسانية، والقريبة، والتزامهم بعدم خرق المحرمات التي منعوا من ممارستها، وعدم تجاوز مصروفات ميزانية الأسرة، والتفاعل المستمر بين أعضاء الأسرة وسواها (العمر، ٢٠٠٥).

إن الاتجاهات الوالدية في التنشئة والعلاقات القائمة بين الآباء والأبناء، تؤثر تأثيراً بالغاً على نمو الأطفال والمراهقين، من الناحيتين النفسية والاجتماعية، وفي تكوين شخصية الأبناء وتكيفهم مع المجتمع، لذلك يجب على الآباء استخدام الأساليب الصحيحة في تنشئة أطفالهم، والتي تحقق الصحة النفسية لهم، والابتعاد عن الأساليب الخاطئة، التي يمكن أن تخلق أفراداً مضطربين، غير قادرين على النمو النفسي والاجتماعي السليمين، وبالتالي ظهور العديد من

المشكلات السلوكية، التي يمكن أن تنعكس سلباً على الفرد، والأسرة، والمجتمع بشكل عام، كالإنتواء، وظاهرة جنوح الأحداث، وعدم الشعور بالأمن (المومني، ٢٠٠٦).

إن المؤسسات التربوية بحاجة إلى إعادة النظر في معاملة التلاميذ، وبذل الجهود لمساعدتهم، وتطوير ما يقدم إليهم من خدمات، ويمكن أن يتم ذلك بتوفير مرشد نفسي في المدرسة، يلزم التلاميذ، ويرشدهم، ويتابع سلوكهم، ويستمع إلى مشكلاتهم ومعاناتهم، فيشعر التلاميذ أن هناك من يقف بجانبهم من الهيئة الإدارية بالمدرسة، ويوصل مشكلاتهم إليها، وعلى هذا فقد أصبحت الحاجة إلى التوجيه والإرشاد من الحاجات الرئيسية، وخصوصاً في ظل تزايد أعداد التلاميذ في المدرسة، وكثرة المشكلات التربوية والنفسية، في ظل التقدم وتطور العلوم في كل فروع المعرفة (عيد، ٢٠٠١).

وتعتبر البيئة الأسرية بما تضمنته من كافة مظاهر التفكك والتصدع، تلعب دوراً هائلاً في انهيار بناء شخصية الحدث، وتربيته، وتنشئته، وتؤدي إلى انزلاق الحدث في هوة الجريمة والانحراف، كما تعتبر المدرسة هي أولى الجماعات المنظمة التي ينضم إليها الطفل في خارج منزله في السنوات الأولى من حياته، فهي تلعب دوراً رئيسياً في تحديد نمط السلوك الذي يسلكه، ونظراً لأن المدرسة تستقبل الطفل في سن مبكرة نسبياً، فهي في وضع استراتيجي يجعلها تؤثر في تربيته، وتربيته، لحياته المستقبلية (عثمان، ٢٠٠٢).

إن انحرافات الأحداث ظاهرة قائمة مع قيام الحياة البشرية في أي مجتمع، وسوف تستمر إلى أن يستطيع الإنسان بفكره وعلمه الوصول إلى محددات هذه الظاهرة، والتحكم فيها، بالدرجة التي يمكن أن يمنعها، أو على الأقل الحد من ظهورها إلى أدنى مستوى ممكن، والسؤال الذي يطرح على الذهن الآن: هل فعلاً يمكن للمجتمع أي مجتمع بشري أن يمنع هذه الظاهرة؟، والإجابة التي ننطلق منها للتعامل مع هذه الظاهرة هي نعم، من الممكن تحقيق ذلك، والدليل أن طرق التعامل معها تتطور يوماً بعد يوم، فلا بد من استخدام العقاب لتعديل سلوك الحدث، وقد ظهر مع تطور العلم أساليب أخرى لتعديل سلوكه، ومحاولة دمجها في المجتمع بطريقة صحيحة وسليمة، ثم إن انحراف الأحداث عن جادة الطريق وصوابه لا يمثل مشكلة محددة بعينها، وإنما يمثل ظاهرة تتطوي على عدة مشاكل مختلفة الأسباب. ومتنوعة النتائج، فهي تشمل على: السرقة، والإعتداء على الآخرين، وممتلكاتهم، والانحراف الجنسي، سواء كان لواطاً، أو سحاقاً، أو زنا، وتعاطي المخدرات، والاتجار فيها، والغش، والتزيف، وحمل السلاح الممنوع، والتشرد، والتباعد عن كل ما يمثل سلطة عليا، سواء في الأسرة، أو المدرسة، أو أي مؤسسة بالمجتمع ذاته، فالمنحرفون مصدر للفرع في أي مجتمع، فهم خطر دائم على أنفسهم أولاً، وعلى حياة

الآخرين، وعلى أمن المجتمع بأسرة ثانياً، وهم عنصر خوف واضطراب لما يصدر عنهم من سلوكيات منحرفة، وفي أي وقت دون توقع، وإذا كان المجتمع أي مجتمع يوجه جل اهتمامه لرعاية أبنائه، سواء كانوا موهوبين، أو ذوي الاحتياجات الخاصة، أو الأيتام، أو من يعانون البطالة، أو غيرهم، فمن باب أولى الاهتمام بتلك الفئة، وتوجيه الأبحاث إليهم، للتعرف عليهم، وتدارك الأسباب المؤدية إلى تلك الظاهرة الخطيرة، التي تهدد المجتمع بأسره، وذلك من أجل رعايتهم، ووقايتهم من الانحراف، أو علاج المنحرف منهم، بغية تنمية ذواتهم، وتماسك أسرهم، ونمو مجتمعهم، لأن الاهتمام بهم لا يعود على الفئة ذاتها فقط، وإنما يعود على المجتمع بالكامل، وتقدمه (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٢).

وقد يبدو الانحراف على أنه ظاهرة شخصية، لأنه يحدث مرتبطاً بخصائص فردية للشخص ذاته، أي أن الانحراف ينبع في هذه الحالة من ذات الشخص "يخرج من جلده"، وربما يصلح العامل البيولوجي والوراثة في تفسير هذا الانحراف، فإذا لم نجد سبباً متصلاً بذلك فإن التفسير في هذا الانحراف قد يرجع إلى المؤثرات الثقافية، والاجتماعية، في تفاعلها مع الخصائص الوراثية للشخص بصورة تؤدي إلى الانحراف، وليس معنى هذا أن الانحراف الفردي غير طبيعي بطبيعته، أو أنه يحدث بعيداً عن المواقف الاجتماعية، وقد بذل الباحثون جهوداً ضخمة للكشف عن أسباب انحراف وإجرام الأحداث، والوصول إلى جذور هذه المشكلة المهمة، وإرساء الحلول الكفيلة بالقضاء عليها، أو الحد منها ما أمكن، ورغم تعدد التقسيمات التي وضعها هؤلاء لهذه الأسباب، فإنها كلها تدور في فلك واحد، لأن إجرام الأحداث لا يخرج عن كونه وليد جملة عوامل، تدفع الحدث إلى هوة الجريمة، بعضها داخلي خاص بالحدث ذاته، وبعضها الآخر خارجي، اجتماعي، أو اقتصادي، يتعلق بالوسط الذي يعيش فيه (إبراهيم، ٢٠٠٧).

إن مؤسسات الرعاية الاجتماعية تجعل من ضمن أهدافها توعية ورعاية أسر الأحداث المنحرفين، وتهيئة البيئة الأسرية المناسبة لاستقبال الحدث عند خروجه، وتفعيل برنامج الرعاية اللاحقة، ويتعلق الأمر بشكل أساسي بدور التوجيه الاجتماعي، إلا أن قلة الاعتمادات المخصصة لهذا الغرض تقف حائلاً في كثير من الأوقات أمام تحقيق هذا الهدف، بالإضافة إلى قلة عدد الأخصائيين في مجال الإرشاد الأسري، وقلة الكادر الوظيفي المؤهل من أخصائيين، وهم ليسوا مؤهلين عملياً للقيام بذلك، وهذا يؤدي إلى صعوبة في التعامل مع الأحداث، وربما الإساءة لهم في بعض الأحيان (مصلح، ٢٠١٠).

إن مشكلة إنحراف الأحداث، مشكلة يتزايد وجودها في هذه المجتمعات، وقد يرجع ذلك إلى أسباب متعددة لعل أهمها التقدم الحضاري، والصناعي، وتأثيراته السلبية على الأسرة

وتماسكها، وعلى ازدياد مطالب الفرد، وتعرضه لمغريات البيئة مع غلاء المعيشة، فضلاً عن المشكلات التي نتجت عن هذه الأوضاع، من مشكلات العمل، والبطالة، والهجرة، والإسكان وغيرها، وعلى ذلك فإن مشكلة انحراف الأحداث أصبحت تشكل عبئاً ثقيلاً على كافة المجتمعات، لخطورتها، وتهديدها لأمن المجتمع، واستنزافها لموارده المادية، وتعطيلها لبعض موارده البشرية، وكان طبيعياً إزاء انتشار هذه المشكلة، وتفاقمها، أن تقوم المجتمعات بحشد وتجنيد كافة إمكاناتها المادية، والبشرية، والتنظيمية، والتشريعية، والعلمية، بغرض مواجهة هذه المشكلة، مواجهة علمية، تكفل علاجاً جذرياً من ناحية الوقاية منها مستقبلاً، وفي تقديرنا أن الوصول إلى تحقيق هذا الهدف يستلزم أن يقوم جهاز كبير مثل "المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب"، بحكم مجال تخصصه، وما يتوفر له من إمكانات مادية، وبشرية، باختيار نخبة من خيرة علماء المسلمين، في كافة علوم الإنسان، والمجتمع، والشريعة الإسلامية، المرتبطة بظاهرة الجريمة، كي يتفرغوا للبحث كفريق عمل متساند ومتكامل، لكي يخرجوا لنا بنظرية شاملة تفسر انحراف الأحداث من ناحية، ويتصور الإسلام للوقاية من الانحراف من ناحية أخرى (أحمد، ١٩٨٦).

إن العوامل التي قد تدفع الحدث للانحراف، قد تكون داخلية تتعلق بالناحية التكوينية، والعضوية، والنفسية للحدث، كالوراثة، والسن، والجنس، والنوع، وإجمالاً تلك التي تتعلق بشخص الحدث، وقد تكون عوامل تتعلق بالبيئة التي يحيا فيها الحدث، وهي عبارة عن مجموعة من القوى الطبيعية، والثقافية، والصحية، والسياسية، والدينية، وغيرها، التي تؤثر دائماً على الفرد وتسهم بالتالي في تكوين شخصيته، والانحراف ليس نتاجاً للعوامل الداخلية فقط، كما أن الجريمة ليست من صنع المجتمع وحده، وإنما تأتي الجريمة في مهدها جراء مجموعة من العوامل الداخلية، والخارجية، التي تتكاتف معاً لدفع الحدث أو الفرد بصفة عامة نحوها (حمودة وزين الدين، ٢٠٠٧).

نظرية فريمان لتفسير سلوك الجنوح:

قسم فريمان الناس من الناحية المزاجية طبقاً لدرجاتهم على ثلاثة متغيرات:

١- استثارة الدوافع، ٢- تفرغ الضغوط، ٣- القدرة على التمييز.

حيث تتوقف استثارة الدوافع على إدراك المنبهات ذات الدلالة، بينما يتضمن الضبط تقدير عواقب الفعل الذي يقوم به الفرد، بينما يتوقف العامل الثالث على استخدام الفرد للمعلومات التي لديه عن البيئة، مما يؤكد أنه من الممكن وجود أناس تستثار دوافعهم بقوة، مع ضعف

الضبط عندهم، وهؤلاء قد يقتربون الجرائم، ويكون تكيفهم سيئاً كالسيكوباتيين، بينما يكون هناك أفراد لا تستثار دوافعهم بسهولة، ويكون الضبط لديهم قوياً، وهؤلاء يكون طموحهم محدوداً، ويخشون المحاولات الجديدة، وقد ينتهي بهم الأمر إلى المستشفيات العقلية بسبب افتقارهم للكفاية، أما الشخص الذي تكون درجته مرتفعة على كل من الإثارة، والضبط، فقد يؤدي به ذلك إلى النجاح، ويبدو أن نظرية فريمان تقوم على إيجاد التوازن بين الجهازين السمبثاوي والباراسمبثاوي (الداهري، ٢٠١١).

وقد قام إكهورن Ichorn (١٩٩٠) بدراسة تبنى من خلالها فكرة الجنوح الكامن، حيث يرى أن هناك شيئاً في الطفل نفسه تعمل البيئة على إظهاره في شكل جنوح، ويرى أن رفقاء السوء، وأثر الشارع، مجرد عوامل محفزة، ويدعو إكهورن إلى ضرورة توفير نوع من التوازن والإعتدال في كمية الحب، والعقاب، التي تمنح للطفل، حيث أن انعدام ذلك يؤدي إلى تخلف في نمو شخصية الحدث (في: الفيومي، ٢٠١٠).

النظرية الإيجابية للجنوح:

ترجع هذه النظرية إلى المدرسة الإيجابية التي يتزعمها سيزار لمبروزو، الذي تمسك هو وأتباعه بأن علاج السلوك الإجرامي يجب أن يقوم على أساس فهم سيكولوجية الجانح، فطبيعته هي التي يجب أن توضع في الاعتبار، لا طبيعة الجريمة التي تم إقترافها، وقد حاول لمبروزو تأكيد أهمية السببية في السلوك الإجرامي، غير أنه كان يرى أن الجريمة (ظاهرة طبيعية ضرورية) كالولادة، والموت، والحمل، ومن وجهة نظره أن المجرم بالولادة هو النوع السائد بين المجرمين، حيث يمكن التعرف على مثل هذا المجرم من خصائص جسمانية، كالوجه غير المتناسق، والأذان الصغيرة، أو الكبيرة جداً بشكل ملحوظ، والجبهة المنخفضة، والحواجب البارزة، وعظام الفك البارزة، بالإضافة إلى أن هناك صفات سيكولوجية وفسولوجية متوارثة أيضاً، منها القدرة على مقاومة الألم، وحدة الإبصار، والقدرة السريعة على الشفاء من الجروح، وعدم الشعور بالعار أو الشرف أو الندم، والإستهتار، وسرعة الإثارة، والغرور (الداهري، ٢٠١١).

ثانياً: الدراسات السابقة:

سنستعرض الدراسات السابقة من خلال محاور ثلاثة:

أ- المحور الأول: الحاجات الإرشادية:

قام منذر الضامن وسعاد سليمان (٢٠٠٧) بدراسة بعنوان "الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة قابوس، وعلاقتها ببعض المتغيرات"، هدفت للكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة قابوس، وعلاقتها بمتغيرات كل من: الجنس، والكلية، والمرحلة الدراسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢٥) طالباً وطالبة، اختيروا بوصفهم عينة عشوائية من الكليات الإنسانية، والعلمية، خلال العام الأكاديمي ٢٠٠٣-٢٠٠٤، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الحاجات الأكاديمية كانت في مقدمة تلك الحاجات، تليها الحاجات النفسية، ولم تكن الحاجات المهنية ملحة لدى أفراد عينة الدراسة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الكليات الإنسانية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث، فيما يتعلق بالحاجات الإرشادية، كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة، على الحاجات الإرشادية، ومستواهم الأكاديمي (الضامن وسليمان، ٢٠٠٧).

كما قامت أمينة رزق (٢٠٠٨) بدراسة بعنوان "مشكلات طلبة المرحلة الثانوية، وحاجاتهم الإرشادية"، هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية، من خلال سبر المشكلات التي يعانون منها، وفق عدة مجالات، بالإضافة إلى معرفة دلالة الفروق في هذه المشكلات، وفقاً لمتغيرات الصف الدراسي، والجنس، والتخصص، وتكونت عينة البحث من ٤٣٢ طالباً وطالبة، من المستويات الثلاثة لهذه المرحلة من الجنسين، وكذلك من التخصصين، العلمي والأدبي، وقد توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المتغيرات، بين الذكور والإناث، وكذلك بين التخصصات، العلمية والأدبية، لكن هذه الفروق كانت واضحة بالنسبة لمتغير الصف الدراسي، حيث زادت هذه المشكلات بجميع مجالاتها، عند طلبة الصف الثالث الثانوي، نتيجة لما يعانون من ضغوط دراسية، وقلق المستقبل، والرغبة بالنجاح والتحدي، ومدى انعكاس هذا البعد على أبعاد الشخصية لديهم كافة (رزق، ٢٠٠٨).

وقام كلاً من كاظم العادلي وعلاهن علي (٢٠٠٦) بدراسة بعنوان "الحاجات الإرشادية لطلبة الشهادة العامة، كما يراها طلاب وطالبات محافظة مسقط"، هدفها تحديد الحاجات الإرشادية التي يرى الطلبة ضرورة توافرها، وكذلك التعرف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية، وفق متغير الجنس، وقد اشتملت العينة على ٢٣٧

طالباً وطالبة، موزعين على أربع مدارس ثانوية، تم اختيارهم وفق الطريقة العشوائية، وقد توصلنا إلى أن طلبة مدارس الشهادة العامة، يعانون من بعض المشكلات، التي تشكل حاجات إرشادية، تتطلب التدخل من المتخصصين في الخدمات الإرشادية، تتوزع هذه المشكلات على أربع مجالات، تمثل الحاجات الإرشادية، وهي: المجال الذاتي والشخصي، والمجال التربوي، والمجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي، وإن أكثر المجالات حاجة للإرشاد من حيث عدد مشكلاته، هو المجال الاقتصادي، ثم المجال التربوي، ثم المجالين الاجتماعي، والذاتي الشخصي، ولم تظهر النتائج الإحصائية أية فروق ذات دلالة بين الحاجات الإرشادية للذكور والإناث، من طلبة مدارس الشهادة الثانوية (العادلي وعلي، ٢٠٠٦).

وكذلك قام كلاً من أحمد نوري وإياد يحيى (٢٠٠٨)، بدراسة بعنوان "الحاجات الإرشادية (نفسية- اجتماعية- دراسية)"، لدى طلبة جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية"، هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية، والنفسية، والاجتماعية، والدراسية، كهدف أول، ثم التعرف على الفروق ذات الدلالة المعنوية في الحاجات الإرشادية، تبعاً لمتغير الجنس، والمرحلة الدراسية، كهدف ثان. بلغت عينة البحث الأساسية ٤٢٢ طالباً وطالبة، وقد توصلنا إلى أن الحاجات الإرشادية (٩) حاجات، كانت (٦) حاجات منها تمثل حاجات دراسية، واثنان تمثلان الحاجات النفسية، وواحدة تمثل الحاجات الاجتماعية، كما ظهرت فروق ذات دلالات معنوية في الحاجات النفسية، والاجتماعية، والدراسية، بين الذكور والإناث، بالإضافة إلى فروق ذات دلالات بين الطلبة في الحاجات الإرشادية، تبعاً لمرحلتهم الدراسية (الثانية، والرابعة) وكانت الفروق في الحاجات النفسية، والاجتماعية، والدراسية، في معظمها لصالح طلبة المرحلة الرابعة، مما يعني أن طلبة المرحلة الرابعة هم الأكثر معاناة من طلبة المرحلة الثانية (نوري ويحيى، ٢٠٠٨).

كذلك قام خالد عبد الغني (٢٠٠٧)، بدراسة استطلاعية بعنوان "ترتيب الحاجات، والضغوط النفسية، وأساليب مواجهتها، لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع القطري"، حيث اقتصرَت الدراسة على حاجات حددها الباحث، وهي الحاجات المعرفية، والحاجة للدعم المادي، والحاجة للدعم المجتمعي، والحاجة إلى الدعم الاجتماعي، وقد توصل إلى أن الحاجات المعرفية على رأس القائمة، ثم جاءت بعدها الحاجة للدعم المادي، ثم الحاجة للدعم المجتمعي، ثم الحاجة للدعم الاجتماعي (عبد الغني، ٢٠٠٧).

كما قام أحمد أبوأُسعد (٢٠١٠)، بدراسة بعنوان "الحاجات الإرشادية كما يقدِّرها الطلبة وأولياء أمورهم"، حيث هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الحاجات الإرشادية كما يقدِّرها الطلبة وآبائهم، وقد بلغ مجموع العينة ٢٥٢ طالباً وطالبة، ١١٥ ذكور، و١٣٧ أنثى، مع آبائهم، حيث

بلغ متوسط أعمارهم من ١٣-١٥ عاماً، وقد توصل إلى أن مجالات الحاجات الجسمية، والأسرية، والاجتماعية، جاءت في المرتبة الأولى، كما قدرها الطلبة، في حين حل المجال الانفعالي، والاجتماعي، والجسمي، في المرتبة الأولى، كما قدرها الآباء، كما أثبتت النتائج الإحصائية أيضاً، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، في حين كان هناك فروقاً في الحاجات الإرشادية، تبعاً لمتغير المستوى التحصيلي في معظم المجالات (أبوسع، ٢٠١٠).

كما قامت الجوهرة الصقيه (٢٠١٣)، بدراسة بعنوان "الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية، في جامعة نورة بنت عبد الرحمن، وعلاقتها بالمستوى السادس"، حيث هدفت الدراسة الى الكشف عن الحاجات الإرشادية، لطالبات كلية التربية في المجالات الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، وعلاقتها بالمستوى السادس، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من طالبات كلية التربية، وعددهن ١٦٠ طالبة، من جميع السنوات الأربع، ومن مختلف أقسام الكلية، وقد توصلت إلى أن المجال الأكاديمي، تصدر حاجات الطالبات الإرشادية، وأصبح الأكثر أهمية لدى الطالبات، وبينت إجابات عينة الدراسة عن حاجتهم الماسة إلى تحسين تحصيلهن الدراسي، والتخفيف من الواجبات والأعباء، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية، بين إجابات عينة الدراسة في المستويات الأربع، فيما يتعلق بالمجال الأكاديمي، ولكن كانت هناك فروقاً في المجال الاجتماعي، بين المستويات الأربع، لصالح طالبات السنة الأولى، والسنة الرابعة، كذلك كانت الفروق في المجال النفسي، لصالح طالبات السنة الأولى، والرابعة (الصقيه، ٢٠١٣).

كذلك قام محمد جمل الليل (٢٠١٢)، بدراسة بعنوان "دراسة بعض الحاجات الإرشادية، لطلاب وطالبات جامعة الخليج"، هدفت الدراسة إلى تحديد أهم الحاجات الإرشادية، لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي، في مملكة البحرين، والفروق في هذه الحاجات بين الطلاب والطالبات، وبين طلاب وطالبات الدراسة العليا، وطلاب و طالبات كلية الطب، والفرق طبقاً لتخصصهم، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٢٧) طالباً وطالبة، وقد توصل إلى أهمية البرامج والأنشطة الرياضية أولاً، ثم الحاجة الأكاديمية، ثم المهنية، وأخيراً الصحية (جمل الليل، ٢٠١٢).

كما قام هيثم الجبوري (٢٠١١)، بدراسة بعنوان "التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل"، حيث أختار الباحث عينة بحثه بالطريقة العشوائية الطبقية، والبالغة (٤٨٠) طالباً، وقد أظهرت النتائج أن هناك (٣٨) حاجة إرشادية، يتطلب إشباعها، لدى طلاب كلية التربية الرياضية-جامعة بابل، في المجالات (الدراسي، والنفسي،

والاجتماعي، والجنسي، والصحي، والاقتصادي، والديني) ويرى الباحث أن حاجة طلاب كلية التربية الرياضية، للتوجيه والإرشاد في المجال الأول الدراسي، تعود إلى قلة إمكانات الطلاب في مجابهة متغيرات هذا المجال، ويعزو الباحث حاجة الطلاب للإرشاد في المجال النفسي، تعود لكثرة تعرض الطلاب للضغوط الخارجية، وقلة الرعاية النفسية لهم، ويعد الضعف في مهارات الطلاب الشخصية، لإقامة علاقات جيدة مع الآخرين، ومهارات التعاون، والتشاور، والتسامح، وضبط الذات، والمشاركة في النشاطات الاجتماعية، مؤشرات حقيقية لحاجة الطلاب للإرشاد في المجال الاجتماعي، كما أن حاجة طلاب كلية التربية الرياضية، للتوجيه والإرشاد في المجالين الجنسي، والصحي، يرجع إلى قلة المؤسسات المعنية بالتوعية الجنسية، والرعاية الصحية، وتأتي حاجة الطلاب للإرشاد في المجال الاقتصادي من تدني المستوى المعيشي للأسرة، من جهة ومن جهة ثانية ارتفاع الأسعار بصورة مستمرة، كما أن مشاعر الذنب الناتجة عن التقصير في أداء الواجبات الدينية، تبين حاجة الطلاب للإرشاد في هذا المجال (الجبوري، ٢٠١١).

كما قام أحمد عربيات (٢٠١١)، بدراسة بعنوان "الفروق في الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة في ضوء عدد من المتغيرات"، بهدف تقديم خدمات إرشادية لطلبة الجامعة، للتخفيف من حدة ما يعانيه الطلاب من مشكلات، في المجالات المهنية، والتربوية، والنفسية، والاجتماعية، والمعلوماتية، طبقت الدراسة على عينة عشوائية، تمثل كافة تخصصات كلية العلوم التربوية، بلغت ٤٠٠ طالباً وطالبة، وقد توصل إلى أن ترتيب الحاجات الإرشادية من وجهة نظر العينة كمايلي: الحاجات المهنية، ثم التربوية، ثم النفسية، ثم الاجتماعية، وأخيراً المعلوماتية، كما أكدت النتائج أيضاً أن هناك فروقاً في الحاجات الإرشادية الكلية، تعزى لمتغير التخصص الدراسي والمستوى الدراسي، حيث كان تخصص رياض الأطفال، ومستوى السنة الأولى أكثر معاناة، بينما لا توجد فروق في الحاجات الإرشادية الكلية، تعزى لمتغير الرضا عن التخصص الدراسي (عربيات، ٢٠١١).

ب- المحور الثاني: جنوح الأحداث:

قام سعيدي فريدة (٢٠٠٩)، بدراسة بعنوان "أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية ودورها في انحراف الأحداث"، حيث كانت الدراسة على ٢٠ حدثاً، وقد توصل إلى ضعف الرقابة الأبوية على الأبناء، بالإضافة إلى غياب أحد الوالدين، سواء بالطلاق، أو الموت، أو إعادة زواج الأم، أو الأب، ولّد نوعاً من الإحباط، والحقد، والشعور عند الحدث بالتعدي على حقه، في تواجد أمه أو أبيه، دون أن يقاسمهم مع الآخر (زوجة الأب، أو زوج الأم)، وكذلك عدم التكافؤ في الزواج، وكذلك انتشار جنحة الفعل المخل بالحياء، وخاصة لدى الأسر التي تعاني من ضيق السكن، وأيضاً انتشار الأمية بنسبة مرتفعة عند النساء، مما ينجم عنه تأثير سلبي على

تنشئة الأبناء، بالإضافة إلى التحولات السياسية، والاقتصادية الأخيرة في المجتمع الجزائري، أثرت تأثيراً واضحاً في تنشئة أفراد الأسرة، حيث انتهج كل واحد منها نهجاً معيناً، أو معاكساً لباقي أفراد أسرته، مما نتج عنه تصدع الأسرة بصفة عامة، وقد توصل إلى وجود علاقة سببية بين جنوح الأحداث والطلاق، وهو مؤشر ذو دلالة كبيرة، كما دلت على الطردية، بين هذه الظاهرة وتفشيها، والسكن العشوائي، وكذلك متغير مهم وهو علاقة زمرة اللعب والجنوح، بالإضافة إلى العامل الاقتصادي، فزمرة اللعب التي تعرض لها العديد من الدارسين والكتاب السوسيولوجيين، والتربويين، فهي بالفعل ذات أهمية قصوى في سلامة واعتلال الظاهرة (جنوح الأحداث)، وهي تشكل ركناً مهماً في أساليب التنشئة الاجتماعية (فريدة، ٢٠٠٩).

كما قام كلاً من نسرين البحري وحسن العوران (٢٠١٠)، بدراسة بعنوان "التعرف على أنماط التنشئة الأسرية وأثرها في السلوك المنحرف لدى طلبة الصف العاشر أساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك"، حيث اعتمدت الطريقة العشوائية العنقودية في اختيار العينة، التي بلغت ٤١٧ طالباً وطالبة، توصلت إلى أن هنالك أثر لأنماط التنشئة الأسرية، في تخفيف حدة السلوك المنحرف، كما أن هنالك علاقة بين نمط التنشئة الديمقراطي للأب، والمتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، عمل الأب، عمل الأم، ودخلهما الشهري، ونوع السكن، ومكان الإقامة)، وكذلك هنالك علاقة بين نمط التنشئة الديمقراطي للأم، والمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، عمل الأب، عمل الأم، ودخلهما الشهري، ونوع السكن)، بالإضافة إلى أن هنالك علاقة سلبية السلوك المنحرف والمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، عمل الأب، عمل الأم، ودخلهما الشهري، ونوع السكن)، وأوصت الدراسة بإتباع أسلوب التنشئة الأسرية الديمقراطي، القائم على الحب، والإحترام، ومنح الأبناء حرية التعبير عن الرأي، والابتعاد عن الأسلوب القائم على التسلط، والإهمال، لما تتركه من آثار سلبية على شخصية الأبناء تتمثل في الميل للسلوك المنحرف (البحري والعوران، ٢٠١٠).

كذلك قامت كلاً من عزيزة رحمة وهيفاء البقاعي (٢٠٠٩)، حيث ألقت الدراسة الضوء على الأحداث الجانحين، ودراسة الفروق بينهم، وبين الأسوياء، في خصائصهم الشخصية، من خلال استخدام اختبار كاتل للعوامل الستة عشر للشخصية، إضافة إلى استخدام بعض الأساليب الإحصائية، كالتحليل التمييزي، لتحديد السمات المميزة والدالة على كل من الجانحين والأسوياء، وقد توصلتا إلى وجود فروق في سمات الشخصية بين الذكور الأسوياء، والذكور الجانحين فقط، في عاملين من عوامل الشخصية، وهما الدفء لصالح الجانحين، والتوتر لصالح الأسوياء، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في بعض سمات الشخصية، هي (الدفء، والسيطرة، والحيوية،

والحذر، والشروع، والخصوصية، والترقب، والانفتاح على التغيير، والكمالية)، حيث وجد أن الجانحات أكثر دفئاً، وأكثر ترقباً، من السويات، بالإضافة إلى وجود فروق بين العاديين، والجانحين في الدفء، والتوتر، لمصلحة الجانحين في الدفء، ولمصلحة الأسوياء في التوتر (رحمة والبقاعي، ٢٠٠٩).

كما قامت فاطمة ناصف (٢٠١٠)، بدراسة بعنوان "برنامج إرشادي علاجي لخفض درجة العنف لدى الأحداث الجانحين"، وقد طبقت الباحثة دراستها على عينة عددها خمسون من الأحداث الجانحين، الذكور والإناث، تراوحت أعمارهم بين ١٢-١٥ سنة، في مؤسسة الشباب للذكور، ومؤسسة الفتيات القاصرات للإناث، بعين شمس، وقد توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية، بين متوسطات درجات الأحداث الجانحين من الجنسين في العنف (البدني، النفسي، الاجتماعي)، وذلك لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية، بين متوسطات درجات الأحداث الجانحين (المجموعة التجريبية في العنف وأبعاده)، (قبل وبعد) التفاعل مع البرنامج الإرشادي، لصالح التطبيق البعدي، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية، بين متوسطات درجات الأحداث الجانحين للمجموعة الضابطة، في الشعور بالعنف (البدني، النفسي، الاجتماعي)، كما أنه توجد فروق دالة إحصائية، بين متوسطات درجات الأحداث الجانحين في الشعور بالعنف وأبعاده للمجموعة التي (تعرضت للبرنامج، والتي لم تتعرض للبرنامج) لصالح المجموعة الأولى، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية، بين متوسطات درجات الأحداث الجانحين الذين تعرضوا مضي شهرين على الدراسة (ناصر، ٢٠١٠).

وقامت ليلى كرم الدين (٢٠١٠)، بدراسة بعنوان "العدوان لدى أطفال الشوارع والمقارنة بين درجة العدوان لدى الأطفال المقيمين بشكل دائم في مؤسسات الرعاية والمقيمين إقامة مؤقتة فقط"، تبين من الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائية، بين أطفال الشوارع المقيمين إقامة دائمة، والأطفال المقيمين بشكل مؤقت، لصالح الأطفال المقيمين إقامة مؤقتة، كما وجدت فروق دالة إحصائية، بين الذكور، والإناث، المقيمين إقامة دائمة، لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية، بين الذكور، والإناث، المقيمين إقامة مؤقتة، لصالح الذكور، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية، بين الإناث المقيمت إقامة دائمة، والإناث المقيمت بشكل مؤقت، وذلك لصالح الإناث المقيمت بشكل مؤقت، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائية، بين الذكور المقيمين إقامة دائمة، والذكور المقيمين بشكل مؤقت، وذلك لصالح الذكور المقيمين بشكل مؤقت (كرم الدين، ٢٠١٠).

وقام عبد الله إبراهيم وآخرون (٢٠١٢)، بدراسة بعنوان "السلوكيات المنحرفة للأحداث بمنطقة المدينة المنورة أسبابها وطرق علاجها"، هدفت إلى التعرف على الأسباب الشخصية والاجتماعية، وكيفية الوقاية لكل من العدوانية، والسرقة، بين تلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد توصلوا إلى وجود تأثير أساسي وجوهري لكل من الشك، والاستياء، والرغبة في العدوان، والسلوك العدواني، والعدوانية، ومكون تقدير الذات الجسمي، وتقدير الذات الاجتماعي، والتقدير الكلي للذات، على جنوح الأحداث العدوانية، كما أثبتت عدم وجود تأثير جوهري لكل من مكون الذات الأدائي، ومستوى تعليم الوالدين، ومهنة الأمهات، ومستوى دخل الأسرة الشهري، وحجم الأسرة، وعدم كفاية المصروف اليومي، وانفصال الوالدين، على جنوح الأحداث العدوانية، وكلما تدنت مهمة الآباء، وقل مستوى مكان المعيشة، وضعفت العلاقة بين الزوجين، وقضى الأحداث وقت فراغهم خارج البيت، كلما زادت احتمالية انحراف الأبناء نحو العدوانية، وإن انخفاض الحاجة إلى الانتماء، وارتفاع مشكلتي السرقة والتعاطي، كأحد المشكلات النفسية وانخفاض مستوى مهنة الأب، وانخفاض مستوى مكان السكن، وارتفاع حجم الأسرة يؤدي إلى جنوح الأحداث (إبراهيم وآخرون، ٢٠١٢).

كذلك قامت إيمان عبد الحميد (٢٠١٢)، بدراسة بعنوان "برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات التفكير الإيجابي لخفض بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية في مدينة الإسكندرية"، توصلت إلى وجود فروق بين القياسين القبلي، والبعدي، على مقياس المشكلات السلوكية، لصالح القياس البعدي، مما يؤكد نجاح البرنامج في خفض المشكلات السلوكية لدى عينة الدراسة، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية، بين متوسطات رتب درجات عينة المجموعة التجريبية في القياسين البعدي، والتتبعي، للبرنامج الإرشادي، القائم على استراتيجيات التفكير الإيجابي، على مقياس المشكلات السلوكية في اتجاه القياس التتبعي (عبد الحميد، ٢٠١٢).

ج- المحور الثالث: الحاجات الإرشادية لدى الأحداث الجانحين:

قام سعيد الأحمري (٢٠٠١)، بدراسة بعنوان "الفرق في الحاجات الإرشادية للجانحين وغير الجانحين من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة أبها"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الطلاب الجانحين والطلاب غير الجانحين في الحاجات الإرشادية اللازمة لهم للإسهام في حل مشكلاتهم، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة من الجانحين (٢٢) طالباً، ومن غير الجانحين (٢٥) طالباً وقد توصل إلى وجود فرق في ترتيب مجالات المشكلات بين الجانحين وغير الجانحين، وكان الفرق لصالح الجانحين في معظم الحالات، وقد كانت نسبة شيوع

المشكلات لدى الجانحين أكثر منها لدى غير الجانحين في جميع المجالات، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجانحين وغير الجانحين على مجالات قائمة "موني" المعدلة للمشكلات لصالح الجانحين، وقد أتضح أن مشكلات الجانحين وغير الجانحين في مجالات الصحة والنمو البدني، البيت والأسرة، المجال الاقتصادي، الشخصي، الانفعالي، والتوجيه والإرشاد، من خلال مهن الآباء ومستوياتهم التعليمية (الأحمري، ٢٠٠١).

وأشارت دراسة هينجلير Henqqler (٢٠١١) إلى ضرورة الحد من السلوك الإجرامي لدى الأحداث الجانحين، نظراً لعدم وجود الدعم التجريبي، وتفاقم السلوك المعادي للمجتمع، وعدم تفعيل قوانين تحويل الأحداث، والمراقبة، والحجز، والمؤسسات الإصلاحية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان أهمها العمل على تفعيل العديد من البرامج العلاجية الفعالة، لمعالجة العوامل الرئيسية، للمخاطر التي تشمل على تحسين أداء الأسرة، وخفض التواصل مع الأقران المنحرفين، وإعادة التأهيل، واستخدام التدخلات السلوكية ضمن البيئة الطبيعية، التي يتم تحديدها بشكل جيد، وتشمل تقديم الدعم للتدخل (Henqqler, 2011).

ونظراً لطبيعة المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة الحالية، والتي تتراوح أعمارهم ما بين (١٢-١٨) سنة، فقد يظهر ذلك جلياً في مدى الاهتمام بالحاجات المدرسية، وما تعكسه البيئة في هذا المجال من تتبع لنتائج ومستويات التحصيل المدرسي لدى الطلبة الجانحين، وفي هذا المحتوى أشارت نتائج دراسة كلاً من شينج وميلفري Chung & Mulvey (٢٠١١) إلى أهمية اتخاذ النهج البيئي لفهم العمليات التي تشكل الجهد والتحصيل المدرسي، كما ناقشت الآثار في سياق تعزيز النجاح الأكاديمي بين الأحداث الجانحين على وجه التحديد من أجل فهم الطرق المؤدية إلى تحقيق التوازن السليم بصورة عامة (Chung & Mulvey, 2011).

كما تعد تلبية الاحتياجات الفردية للجانحين جوهر الحاجات الإرشادية، وقد أكد كلاً من خيورنا وكوكسي Khurana & Cooksey (٢٠١١)، إلى ضرورة تحديد المخاطر الإيكولوجية (البيئية)، وبالأخص الأسرة، في تمييز الجانحات الإناث، بناءً على التاريخ الاجتماعي، والخلفية العرقية، مع ضرورة العمل على إجراء تقييم شامل للمخاطر التي يقابلها المختصين، عند تصميم برامج التدخل المتكاملة، التي تصمم خصيصاً لتلبية الاحتياجات الفردية (Khurana & Cooksey, 2011).

كما تمثل رغبة المراهق في إشباع حاجاته بشكل إيجابي من أبرز الحاجات الإرشادية، بهدف التمكن من التفاعل مع البيئة، والتكيف الناجح مع المجتمع، وفي هذا المجال ذكر مينز وهيرز Mennis & Harris (٢٠١١) إلى ضرورة الانتباه إلى قياس العدوى المكانية، وفقاً

لمعدل حدوث أنواع محددة من الجريمة، بين الجانحين الذين يعيشون بالقرب من مقر الحدث والتأثير عليه بقوة في ارتكاب الجرائم (Mennis & Harris, 2011).

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة في مجال الدراسة الحالية ومن خلال المتغيرات الديموغرافية للدراسة الحالية: (مدة المكوث في الدار، المستوى التعليمي، عمر الطالب الجانح، المستوى التعليمي لأسر الطلاب الجانحين، المهنة لأسر الطلاب الجانحين، صلة القرابة)، وقد أتضح أن غالبية الدراسات تختلف باختلاف عينة كل دراسة، حيث أنه لا توجد دراسة تهتم بالحاجات الإرشادية للطلاب الجانحين وأسرهم بالمملكة العربية السعودية - في حدود علم الباحث-، وكذلك إن معظم المراحل التعليمية التي تناولتها الدراسات السابقة تمثلت بالمرحلة الجامعية، وقد توصلت هذه الدراسات إلى أهم ما يلي:

١- أظهرت نتائج معظم الدراسات السابقة أن لأساليب التنشئة الأسرية علاقة بجنوح الأحداث.

٢- إن غالبية الدراسات السابقة تشترك معاً في دراسة الحاجات الإرشادية، ولكن لم يكن هناك دراسة اهتمت بالطلاب الجانحين على مستوى جميع المراحل الدراسية، مما يعطي الدراسة الحالية خصوصية تنفرد بها عن غيرها من الدراسات.

٣- اتضح من الدراسات السابقة اختلاف الفئة المستهدفة على اختلاف المراحل العمرية، حيث تمثلت في: (المرحلة الجامعية، المرحلة الثانوية، المرحلة المتوسطة).

٤- أظهرت الدراسات السابقة عدم وجود اتفاق في ترتيب الحاجات الإرشادية بسبب اختلاف العينة والمتغيرات الديموغرافية.

٥- دراسة واحدة فقط تناولت الحاجات الإرشادية باستخدام قائمة موني المعدلة للمشكلات للطلاب الجانحين وغير الجانحين في المرحلة المتوسطة داخل دار الملاحظة بأبها، وهي دراسة الأحمري (٢٠٠١).

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

يمكن تلخيص الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- ١- بعد الإطلاع على الدراسات السابقة تمكن الباحث من اختيار المنهج الأكثر ملائمة (المنهج الوصفي المقارن)، حيث يعد واحداً من المناهج العلمية الأكثر شيوعاً واستخداماً بالإضافة إلى جانب البحث الميداني.
- ٢- من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة استفاد في إثراء الجانب النظري للدراسة.
- ٣- صمم الباحث أدوات الدراسة الحالية لأغراض دراسته من خلال الاستفادة من المقاييس في الدراسات السابقة.
- ٤- من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة استفاد من الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة.
- متغيرات الدراسة.
- مجتمع الدراسة والعينة.
- أدوات الدراسة.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرض للمنهج المستخدم في الدراسة الحالية، ومتغيرات الدراسة، مجتمع الدراسة والعينة، ثم استعراض أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها.

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي (المقارن)، للتعرف على أهم الحاجات الإرشادية للطلاب الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية وأسرههم، وللتعرف على الفروق بين الحاجات الإرشادية للطلاب الجانحين وأسرههم.

ثانياً: متغيرات الدراسة:

- المتغيرات الديموغرافية: وتشمل بعض المتغيرات الديموغرافية المختلفة المؤثرة في الحاجات الإرشادية وهي:
- المتغيرات المستقلة للطلاب الجانحين:
- أ- مدة المكوث في الدار: هي الفترة الزمنية التي يقضيها الطالب الجانح بدار الملاحظة الاجتماعية منذ فترة دخوله حتى تطبيق المقياس.
- ب- المستوى التحصيلي: من خلال الرجوع لبرنامج نور التابع لوزارة التربية التعليم لمعرفة المستوى التحصيلي لكل طالب جانح مقيم بدار الملاحظة الاجتماعية.
- ج- عمر الطالب الجانح.
- المتغيرات المستقلة لأسر الطلاب الجانحين:
- أ- المستوى التعليمي لأسر الطلاب الجانحين: ويقسم على النحو الآتي:
(ابتدائي، متوسط، ثانوي أو دبلوم، جامعي فما فوق).
- ب- المهنة لأسر الطلاب الجانحين: وتقسم على النحو الآتي:
(حكومي، خاص، متقاعد، أخرى).
- ج- صلة القرابة.

- المتغيرات التابعة: (الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الأكاديمية، الحاجات الصحية).

ثالثاً: مجتمع الدراسة والعينة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب دار الملاحظة الاجتماعية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (٩١) حدثاً، بالإضافة إلى أسر الأحداث الملحقين بدار الملاحظة الاجتماعية.

وصف عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على الطلاب الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية وأسرههم بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٣ - ١٤٣٤ هـ (٢٠١٢ - ٢٠١٣) في حدود (٦٧%) من إجمالي الطلاب الجانحين، وبالتالي تم اختيار العينة عشوائياً، حيث بلغ حجم العينة المتاحة (٦١) طالباً بالإضافة إلى أسر هؤلاء الطلبة، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (١)

توزيع أفراد العينة على الصفوف الدراسية

الصف	العدد	النسبة المئوية
أول متوسط	١٦	٢٦.٢
ثاني متوسط	٨	١٣.١
ثالث متوسط	٣	٤.٩
أول ثانوي	١٠	١٦.٤
ثاني ثانوي	١٧	٢٧.٩
ثالث ثانوي	٧	١١.٥
المجموع	٦١	١٠٠

جدول (٢)

توزيع أسر الطلبة الجانحين

النسبة المئوية	العدد	القراءة
٥٤.١	٣٣	أب
١٩.٧	١٢	أم
٢٦.٢	١٦	أخرى*
١٠٠	٦١	المجموع

*أخرى: العم، الخال، العمّة، الخالة، الأخ الأكبر.

جدول (٣)

توزيع أسر الطلبة الجانحين حسب المهنة

النسبة المئوية	العدد	المهنة
٤٥.٩	٢٨	حكومي
٩.٨	٦	خاص
١٣.١	٨	متقاعد
٣١.٢	١٩	أخرى
١٠٠	٦١	المجموع

جدول (٤)

توزيع أسر الطلبة الجانحين حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
إبتدائي فما دون	٥	٨.٢
متوسط	١٣	٢١.٣
ثانوي	١٩	٣١.٢
جامعي فما فوق	٢٤	٣٩.٣
المجموع	٦١	١٠٠

وقد بلغ متوسط مدة بقاء الطلبة الجانحين في دار الملاحظة الاجتماعية ٢٩١.٧ يوماً بانحراف قدره ٢٢٨.١ يوماً، حيث تراوحت مدة البقاء في الدار من ١٤ يوماً إلى ١٠٩٥ يوماً. كما بلغ متوسط العمر لدى الطلبة الجانحين ١٦.٥ سنة بانحراف معياري قدره ١.٥ سنة، وبلغ متوسط تحصيلهم ٧٨.٣% بانحراف معياري قدره ١٢.٦%.

رابعاً: أدوات الدراسة:

تم الإعتماد على مقياس صمم خصيصاً لهذه الدراسة من إعداد الباحث ويشتمل على المحاور التالية: الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الأكاديمية، الحاجات الصحية، كما تم التأكد من صدق وثبات الأداة بالطرق الإحصائية المتعارف عليها.

المقياس الأول:

الحاجات الإرشادية للطلاب الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية: (من إعداد الباحث)

تم اشتقاق هذا المقياس من مقاييس واستبانات مشابهة وهي: (الحاجات الإرشادية الأساسية لأسر الأطفال المعوقين، الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الإمارات، الحاجات الإرشادية النفسية لدى طالبات المرحلة الإعدادية)، وقد اعتمد المقياس في حساب الدرجات على سلالم التقدير (ليكرت)، بحيث أن الدرجة الكبيرة (٣) درجات، والدرجة المتوسطة (٢)

درجتان، والدرجة القليلة (١) درجة واحدة. وتكون المقياس من (٣٦) عبارة توزعت على أربعة أبعاد (الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الصحية، الحاجات الأكاديمية)، وكان توزيع العبارات كالاتي: الحاجات النفسية (١١) عبارة، والحاجات الاجتماعية (٨) عبارات، والحاجات الصحية (٩) عبارات، والحاجات الأكاديمية (٨) عبارات، تم توزيع هذه العبارات بناءً على مدى ملائمة العبارة للبعد المناسب لها.

صدق المقياس:

أ- صدق المحتوى:

تم عرض المقياس على سبعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس وذوي الاختصاص في علم النفس بجامعة البحرين وجامعة الدمام (أنظر الملحق ١)، بهدف التحقق من الصدق الظاهري للمقياس حيث كان الهدف من ذلك الحكم على سلامة العبارات من حيث الصياغة ومدى ارتباط العبارة بالبعد المراد قياسه، ومدى مناسبة العبارة لعينة الدراسة مع إمكانية تعديلها سواء بالحذف أو الإضافة. وقد بلغت نسبة الاتفاق على العبارات التي وضعها الباحث ٨٠%، وقد بلغ عدد العبارات (٤٢) عبارة، وبعد عرضها على المحكمين تم الأخذ بالتوجيهات المقترحة منهم بتعديل بعض العبارات التي تحتاج إعادة صياغة، وحذف العبارات غير المناسبة، وإضافة العبارات المقترحة منهم، بعدها أصبح عدد عبارات المقياس ككل (٣٦) عبارة وزعت حسب مناسبة العبارة للبعد الملائم لها، (أنظر الملحق ٢).

ب- صدق البناء (التكوين):

تم حساب صدق البناء (التكوين) للمقياس من خلال حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٥)

ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس

البعاد	عدد البنود	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
الحاجات النفسية	١١	٠.٦٧ **
الحاجات الصحية	٩	٠.٧٧ **
الحاجات الأكاديمية	٨	٠.٦٥ **
الحاجات الاجتماعية	٨	٠.٧١ **

** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، حيث تراوحت بين ٠.٦٥ إلى ٠.٧٧ وهي جميعها معاملات مرتفعة مما يدل على صدق الأداة .

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجانس الداخلي عن طريق استخراج معامل ألفا كرونباخ لعبارات المقياس التي بلغت ٣٦ عبارة، وكان معامل ألفا ٠.٧٣ ، كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس split half وبلغ معامل سييرمان براون ٠.٦٩ ، وهي معاملات مقبولة إحصائياً مما يدل على ثبات الأداة.

المقياس الثاني:

الحاجات الإرشادية لأسر الطلاب الجانحين بدار الملاحظة الإجتماعية: (من إعداد الباحث):

تم اشتقاق عبارات هذا المقياس من مقاييس واستبانات مشابهة وهي: (الحاجات الإرشادية الأساسية لأسر الأطفال المعوقين، الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الإمارات، الحاجات الإرشادية النفسية لدى طالبات المرحلة الإعدادية)، وقد اعتمد المقياس في حساب الدرجات على سلم التقدير (ليكرت)، بحيث أن الدرجة الكبيرة (٣) درجات، والدرجة المتوسطة (٢) درجتان، والدرجة القليلة (١) درجة واحدة، وتكون المقياس من (٣٦) عبارة توزعت على أربعة أبعاد (الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الصحية، الحاجات الأكاديمية)، كان

توزيع العبارات كالاتي: الحاجات النفسية (١١) عبارة، والحاجات الاجتماعية (٨) عبارات، والحاجات الصحية (٩) عبارات، والحاجات الأكاديمية (٨) عبارات، وتم توزيع هذه العبارات بناءً على مدى ملائمة العبارة للبعد المناسب لها.

صدق المقياس:

أ- صدق المحتوى:

تم عرض المقياس على سبعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس وذوي الاختصاص في علم النفس بجامعة البحرين وجامعة الدمام (انظر الملحق ١)، وذلك للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس، حيث كان الهدف من ذلك الحكم على سلامة العبارات من حيث الصياغة، ومدى ارتباط العبارة بالبعد المراد قياسه، ومدى مناسبة العبارة لعينة الدراسة مع إمكانية تعديلها سواء بالحذف أو الإضافة، وقد بلغت نسبة الإتفاق على العبارات التي وضعها الباحث ٨٢%، وقد بلغ عدد العبارات (٤٢) عبارة وبعد عرضها على المحكمين قام الباحث بتعديل بعض العبارات التي تحتاج إعادة صياغة، وحذف العبارات غير المناسبة، وإضافة العبارات المقترحة بناءً على توجيهاتهم، بعدها أصبح عدد عبارات المقياس ككل (٣٦) عبارة وزعت حسب مناسبة العبارة للبعد الملائم لها، (انظر الملحق ٣).

ب- صدق البناء (التكوين):

تم حساب صدق البناء (التكوين) للمقياس من خلال حساب ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٦)

ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	عدد البنود	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
الحاجات النفسية	١١	٠.٨٦ **
الحاجات الصحية	٩	٠.٨٣ **
الحاجات الأكاديمية	٨	٠.٨٨ **
الحاجات الاجتماعية	٨	٠.٨٥ **

** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، حيث تراوحت بين ٠.٨٣ إلى ٠.٨٨ ، وهي جميعها معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً مما يدل على صدق الأداة.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجانس الداخلي عن طريق استخراج معامل ألفا كرونباخ لعبارات المقياس التي بلغت ٣٦ عبارة، وكان معامل ألفا ٠.٩٢ ، كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس split half ، وبلغ معامل سبيرمان براون ٠.٧٩ وهي معاملات مقبولة إحصائياً مما يدل على ثبات الأداة.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المقياسين، كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياسين، ومعاملات ارتباط بيرسون للتأكد من صدق ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لكل مقياس على حدة.

كما تم حساب تحليل التباين المتعدد MANOVA لمعرفة أثر المتغيرات المستقلة (مدة المكوث في الدار، العمر، التحصيل، المستوى التعليمي، المهنة، صلة القرابة) على المتغيرات التابعة: أبعاد مقياسي الحاجات الإرشادية ودرجتها الكلية.

كما تم حساب اختبارات التعرف على دلالة الفروق بين أبعاد الحاجات الإرشادية للجانحين وأسرههم.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

- نتائج الدراسة
- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة
- توصيات الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على أهم الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين، وكما تدركها أسر هؤلاء الطلبة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما أهم الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين؟
 - ٢- ما أهم الحاجات الإرشادية لدى أسر الجانحين؟
 - ٣- هل توجد فروق دالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين، والحاجات الإرشادية كما تدركها أسر هؤلاء الطلبة؟
 - ٤- هل يوجد أثر دال إحصائياً لمتغيرات: مدة مكوث الطالب الجانح في الدار، وعمر الطالب، ومستواه التحصيلي في الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين؟
 - ٥- هل يوجد أثر دال إحصائياً لمتغيرات: صلة القرابة، والمستوى التعليمي، والمهنة في الحاجات الإرشادية كما تدركها أسر الجانحين؟
- وذلك من خلال دراسة ٦١ حدثاً من الأحداث المقيمين بدار الملاحظة الاجتماعية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى أسر هؤلاء الأحداث.
- وفيما يلي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية:

أولاً: نتائج السؤال الأول: "ما أهم الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس، والجدول التالية توضح ذلك:

جدول (٧)

ترتيب أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية للطلاب الجانحين

الوزن النسبي للمتوسط %*	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	البعد
٧١.٧	٠.٣٥٧	٢.١٥	١	الحاجات الاجتماعية
٦٩.٧	٠.٢٤٩	٢.٠٩	٢	الحاجات النفسية
٦٨.٧	٠.٣٥٨	٢.٠٦	٣	الحاجات الصحية
٦٥.٣	٠.٣٨٦	١.٩٦	٤	الحاجات الأكاديمية

*تم حساب الوزن النسبي للمتوسط بقسمة المتوسط على سقف الدرجة (٣) $\times 100$

ويتضح من الجدول السابق أن أكثر الحاجات الإرشادية لدى الطلاب الجانحين كانت الحاجات الاجتماعية بوزن نسبي يبلغ (٧١.٧%)، تليها الحاجات النفسية (٦٩.٧%)، ثم الصحية (٦٨.٧%)، وأخيراً الحاجات الأكاديمية (٦٥.٣%).

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجبوري (٢٠١١)، والتي توصلت إلى أهمية الحاجات الدراسية أولاً، ثم تليها الحاجات النفسية، ثم الاجتماعية، وتأتي بعد ذلك تبعاً الحاجات الجنسية، والاقتصادية، والصحية، ثم الدينية، كما اختلفت هذه النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة الضامن وسعاد سليمان (٢٠٠٧)، التي توصلت إلى أن الحاجات الأكاديمية في مقدمة تلك الحاجات، تتبعها الحاجات النفسية، حيث كان ترتيب الحاجات النفسية متوافقاً مع الدراسة الحالية، في حين لم تكن الحاجات المهنية ملحة لدى أفراد عينة الدراسة.

كما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة جمل الليل (٢٠١٠)، حيث جاءت الحاجات الرياضية أولاً، والأكاديمية، والمهنية، ثم الصحية، وكذلك اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجوهرة الصقيه (٢٠٠٨)، حيث كانت الحاجات الأكاديمية الأولى.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عريبات (٢٠١١)، حيث كانت أهم الحاجات الإرشادية هي الحاجات المهنية، والتربوية، والنفسية، ثم الاجتماعية، وأخيراً المعلوماتية. كذلك اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو أسعد (٢٠١٠)، والتي توصلت إلى أن أهم الحاجات هي مجالات الحاجات الجسمية، والأسرية، والاجتماعية في المرتبة الأولى كما قدرها الطلبة.

كما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد الغني (٢٠١١)، والتي توصلت إلى أن الحاجات المعرفية أولاً، ثم الحاجة للدعم المادي، والحاجة للدعم المجتمعي، ثم الحاجة للدعم الاجتماعي.

ومن خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة اتضح وجود اختلاف في ترتيب الحاجات الإرشادية بالنسبة للطلاب الجانحين، حيث يرى الباحث أن سبب الاختلاف يرجع إلى اختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية للعينة الحالية، حيث أنهم من الطلاب الجانحين والذين بالتأكيد يختلفون في حاجاتهم الإرشادية عن الطلاب العاديين.

أ- البعد الأول: الحاجات النفسية:

تم ترتيب عبارات هذا البعد حسب المتوسطات الحسابية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨)

ترتيب عبارات بعد الحاجات النفسية من وجهة نظر الطلاب الجانحين

العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط %
تحقيق الثقة بالنفس.	١	٢.٤٤	٠.٦٤٦	٨١.٣
فهم عواطف الآخرين تجاه الطالب.	٢	٢.٢٦	٠.٦٨٠	٧٥.٣
التخلص من الشعور بالضعف بسبب البنية الجسمية.	٣	٢.٢٤	٠.٦٩٨	٧٤.٦
التخلص من الغضب الشديد لأسفله الأسباب.	٤	٢.١٤	٠.٧٤٩	٧١.٣
التخلص من الشعور بالارتباك عند التحدث مع الغرباء.	٥	٢.٠٦	٠.٧٧١	٦٨.٦
التخطيط لتفادي الانفعال الشديد أثناء التعامل مع الآخرين.	٦	٢.٠٤	٠.٦٦٩	٦٨.٠
اكتساب الشعور بالراحة عند الحديث مع المرشد الطلابي.	٧	٢.٠٣	٠.٨٧٥	٦٧.٦
التخلص من اليأس والملل لعدم القدرة على مواجهة المشكلات.	٨	٢.٠٠	٠.٧٥٢	٦٦.٦
التخلص من الشعور بعدم الرضا عن النفس أثناء التعامل مع الآخرين.	٩	٢.٠٠	٠.٧٠٧	٦٦.٦
التخلص من القلق والأرق عند التفكير بالمستقبل.	١٠	١.٩٠	٠.٨٣٠	٦٣.٣
التخلص من الشعور باللذة عند إيذاء الآخرين جسدياً.	١١	١.٨٨	٠.٧٩٧	٦٢.٦

يتضح من الجدول السابق أن أهم الحاجات النفسية لدى الطلبة الجانحين من وجهة نظرهم كانت الحاجة إلى تحقيق الثقة بالنفس، والتي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٤)، وأهمية نسبية بلغت (٨١.٣%)، وجاءت الحاجة لفهم العواطف في المرتبة الثانية بأهمية نسبية بلغت (٧٥.٣%)، وفي المرتبة الثالثة كانت الحاجة إلى التخلص من الشعور بالضعف بسبب البنية الجسمية وأهمية نسبية بلغت (٧٤.٦%).

بينما جاءت الحاجة إلى التخلص من الشعور باللذة عند إيذاء الآخرين جسيماً في المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية بلغت (٦٢.٦%).

ب- البعد الثاني: الحاجات الصحية:

جدول (٩)

ترتيب عبارات بعد الحاجات الصحية من وجهة نظر الطلاب الجانحين

العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط %
اكتساب الشعور بالأمان عند تكوين علاقات عاطفية مع الآخرين.	١	٢.٣٦	٠.٦٥٩	٧٨.٦
التخلص من الشعور بالتعب عند القيام بأدنى مجهود عضلي.	٢	٢.١٨	٠.٧١٩	٧٢.٦
القدرة على التخلص من الوزن الزائد.	٣	٢.١٤	٠.٨٣٣	٧١.٣
التخلص من الصداع المزمن معظم اليوم.	٤	٢.٠٩	٠.٧٤٦	٦٩.٦
التخلص من الرغبة في تعاطي بعض الممنوعات.	٥	٢.٠٦	٠.٨١٣	٦٨.٦
التخلص من الشعور بالخمول والكسل طوال اليوم.	٦	١.٩٨	٠.٦٩٥	٦٦.٠
الالتزام بالتغذية الصحية السليمة.	٧	١.٩٥	٠.٨٤٥	٦٥.٠
التخطيط لممارسة الرياضة اليومية.	٨	١.٩٣	٠.٧٧١	٦٤.٣
التخلص من الشعور بالمرض لأعراض جسمية لا يعرفها.	٩	١.٨٠	٠.٧٤٨	٦٠.٠

يتضح من الجدول السابق أن أهم الحاجات الصحية لدى الطلبة الجانحين من وجهة نظرهم كانت الحاجة إلى اكتساب الشعور بالأمان عند تكوين علاقات عاطفية مع الآخرين، والتي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢.٣٦)، وبأهمية نسبية بلغت (٧٨.٦%)، وجاءت الحاجة إلى التخلص من الشعور بالتعب عند القيام بأدنى مجهود عضلي في المرتبة الثانية بأهمية نسبية بلغت (٧٢.٦%)، وفي المرتبة الثالثة كانت الحاجة إلى القدرة على التخلص من الوزن الزائد بأهمية نسبية بلغت (٧١.٣%).

بينما جاءت الحاجة إلى التخلص من الشعور بالمرض لأعراض جسمية غير معروفة في المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية بلغت (٦٠%).

ج- البعد الثالث: الحاجات الأكاديمية:

جدول (١٠)

ترتيب عبارات بعد الحاجات الأكاديمية من وجهة نظر الطلاب الجانحين

العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط %
زيادة الدافعية نحو التحصيل وتحقيق الإنجاز.	١	٢.٣٦	٠.٧٥٣	٧٨.٦
محاولة رفع المستوى التحصيلي على الرغم من عدم اهتمام المعلمين بالطالب.	٢	٢.٢١	٠.٧٣٢	٧٣.٦
التأكيد على تجاهل المعاملة السيئة من قبل بعض المعلمين.	٣	٢.٠٠	٠.٧٠٧	٦٦.٦
عدم الاعتماد على الغش في الامتحانات.	٤	١.٩٠	٠.٧٢٣	٦٣.٣
التخلص من عادة النوم أثناء اليوم الدراسي بسبب الملل.	٥	١.٨٨	٠.٨١٨	٦٢.٦
التخلص من السرحان وعدم التركيز أثناء شرح المعلم.	٦	١.٨٣	٠.٧٥٦	٦١.٠
فهم الإمكانيات من خلال برامج التوجيه والإرشاد.	٧	١.٧٥	٠.٧٦٧	٥٨.٣
طلب المساعدة من المرشد الطلابي عند الاحتياج.	٨	١.٧٣	٠.٨٣٤	٥٧.٦

يتضح من الجدول السابق أن أهم الحاجات الأكاديمية لدى الطلبة الجانحين من وجهة نظرهم كانت الحاجة إلى زيادة الدافعية نحو التحصيل وتحقيق الانجاز، والتي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢.٣٦)، وبأهمية نسبية بلغت (٧٨.٦%)، وجاءت الحاجة إلى محاولة رفع المستوى التحصيلي على الرغم من عدم اهتمام المعلمين في المرتبة الثانية بأهمية نسبية بلغت (٧٣.٦%)، وفي المرتبة الثالثة كانت الحاجة إلى التأكيد على تجاهل المعاملة السيئة من قبل بعض المعلمين بأهمية نسبية بلغت (٦٦.٦%).

بينما جاءت الحاجة إلى طلب المساعدة من المرشد الطلابي في المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية بلغت (٥٧.٦%).

د- البعد الرابع: الحاجات الاجتماعية:

جدول (١١)

ترتيب عبارات بعد الحاجات الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب الجانحين

العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط %
اكتساب علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين.	١	٢.٤١	٠.٦٦٧	٨٠.٣
التخلص من نظرة المجتمع السلبية تجاه الطالب.	٢	٢.٣٤	٠.٧٥٠	٧٨.٠
الاستمتاع بممارسة أعمال قيادية في المجموعة التي ينتمي إليها.	٣	٢.١٩	٠.٧٤٨	٧٣.٠
التعاون ومشاركة الآخرين في الأنشطة المختلفة.	٤	٢.١٤	٠.٧٠٣	٧١.٣
التخلص من العزلة والانطوائية.	٥	٢.٠٦	٠.٧٧١	٦٨.٦
الحفاظ على عادات وتقاليد المجتمع.	٦	٢.٠٦	٠.٧٧١	٦٨.٦
اكتساب الجرأة في التعبير عن المشاعر أمام الآخرين.	٧	٢.٠٣	٠.٧٧٣	٦٧.٦
التخطيط لتنظيم أوقات الفراغ واستثمار الطاقة على النحو الأمثل.	٨	١.٩٠	٠.٧٠٠	٦٣.٣

يتضح من الجدول السابق أن أهم الحاجات الاجتماعية لدى الطلبة الجانحين من وجهة نظرهم كانت الحاجة إلى اكتساب علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين، والتي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢.٤١)، وأهمية نسبية بلغت (٨٠.٣%)، وجاءت الحاجة إلى التخلص من نظرة المجتمع السلبية في المرتبة الثانية بأهمية نسبية بلغت (٧٨%)، وفي المرتبة الثالثة كانت الحاجة إلى الاستمتاع بممارسة أعمال قيادية في مجموعة ينتمي إليها بأهمية نسبية بلغت (٧٣%).

بينما جاءت الحاجة إلى التخطيط لتنظيم أوقات الفراغ واستثمار الطاقة على النحو الأمثل في المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية بلغت (٦٣.٣%).

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: "ما أهم الحاجات الإرشادية لدى أسر الجانحين؟"
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (١٢)

ترتيب أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية كما تدركها أسر الطلاب الجانحين

الوزن النسبي للمتوسط %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	البعد
٧٢.٧	٠.٤٨٩	٢.١٨	١	الحاجات الأكاديمية
٧٢.٣	٠.٤٥٩	٢.١٧	٢	الحاجات النفسية
٧١.٣	٠.٤٧٦	٢.١٤	٣	الحاجات الاجتماعية
٦٩.٠	٠.٣٩٢	٢.٠٧	٤	الحاجات الصحية

ويتضح من الجدول السابق أن أكثر الحاجات الإرشادية كما تدركها أسر الطلاب الجانحين كانت الحاجات الأكاديمية بوزن نسبي يبلغ (٧٢.٧%)، تليها الحاجات النفسية (٧٢.٣%)، ثم الاجتماعية (٧١.٣%)، وأخيراً الحاجات الصحية (٦٩.٠%).

ويتضح من خلال ترتيب أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية كما يدركها أسر الطلاب الجانحين، وجود اختلاف واضح في ترتيب الحاجات الإرشادية بالنسبة للطلاب الجانحين، والحاجات الإرشادية كما تدركها أسر الجانحين، حيث جاء تركيز الأسر على الحاجات الأكاديمية، بينما كانت الحاجات الأكاديمية في المرتبة الأخيرة بالنسبة للطلاب الجانحين، وهذا الأمر يبين مدى اهتمام الأسر بالجانب الأكاديمي والتحصيلي للطلاب على حساب الحاجات النفسية والاجتماعية.

وقد احتلت الحاجات الصحية الترتيب الأخير بالنسبة للأسر، وهذا الأمر يدعونا للتعرف على مدى الاختلاف الحاصل بين ما يحتاجه الطلاب الجانحون وبين ما يفضله

الآباء، ويرى الباحث أن ترتيب الأسر لم يراع الحاجات الاجتماعية والنفسية والصحية للطلاب الجانحين التي تساعدهم على تحقيق الإنجاز في هذه المرحلة العمرية. وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة الضامن وسليمان (٢٠٠٧)، حيث كانت الحاجات الأكاديمية في المرتبة الأولى تبعثها الحاجات النفسية. كما جاءت هذه النتيجة غير متفقة مع نتائج دراسة أبو أسعد (٢٠١٠)، حيث كان ترتيب الحاجات كما قدرها الآباء هي: حاجات المجال الانفعالي، والاجتماعي، والجسمي في المرتبة الأولى.

أ- البعد الأول: الحاجات النفسية:

تم ترتيب عبارات هذا البعد حسب المتوسطات الحسابية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣)

ترتيب عبارات بعد الحاجات النفسية من وجهة نظر أسر الطلاب الجانحين

العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط %
تحقيق الثقة بالنفس.	١	٢.٥٧	٠.٧١٧	٨٥.٦
اكتساب الشعور بالراحة عند التحدث مع المرشد الطلابي.	٢	٢.٢٩	٠.٧٨٢	٧٦.٣
التخلص من اليأس والملل لعدم القدرة على مواجهة المشكلات.	٣	٢.٢١	٠.٧٥٥	٧٣.٦
التخلص من الشعور بعدم الرضا عن النفس أثناء التعامل مع الآخرين.	٤	٢.١٦	٠.٧٥٦	٧٢.٠
فهم عواطف الآخرين تجاه الطالب.	٥	٢.١٤	٠.٧٢٦	٧١.٣
التخلص من القلق والأرق عند التفكير بالمستقبل.	٦	٢.١٣	٠.٧٨٤	٧١.٠
التخلص من الشعور بالضعف بسبب البنية الجسمية.	٧	٢.١١	٠.٧٥٤	٧٠.٣
التخطيط لتفادي الانفعال الشديد أثناء التعامل مع الآخرين.	٨	٢.٠٩	٠.٧٠٠	٦٩.٦
التخلص من الغضب الشديد لأتفه الأسباب.	٩	٢.٠٨	٠.٨٠٢	٦٩.٣
التخلص من الشعور باللذة عند إيذاء الآخرين جسدياً.	١٠	٢.٠٣	٠.٨٣٦	٦٧.٦
التخلص من الشعور بالارتباك عند التحدث مع الغرباء.	١١	٢.٠١	٠.٧١٨	٦٧.٠

يتضح من الجدول السابق أن أهم الحاجات النفسية كما تدركها أسر الطلاب الجانحين كانت الحاجة إلى تحقيق الثقة بالنفس، والتي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢.٥٧)، وبأهمية نسبية بلغت (٨٥.٦%)، وجاءت الحاجة إلى اكتساب الشعور بالراحة عند

التحدث مع المرشد الطلابي في المرتبة الثانية بأهمية نسبية بلغت (٧٦.٣%)، وفي المرتبة الثالثة كانت الحاجة إلى التخلص من اليأس والملل لعدم القدرة على مواجهة المشكلات بأهمية نسبية بلغت (٧٣.٦%).

بينما جاءت الحاجة إلى التخلص من الشعور بالإرتباك عند التحدث مع الغرباء في المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية بلغت (٦٧%).

ب- البعد الثاني: الحاجات الصحية:

جدول (١٤)

ترتيب عبارات بعد الحاجات الصحية من وجهة نظر أسر الطلاب الجانحين

العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط %
الالتزام بالتغذية الصحية السليمة.	١	٢.٣٤	٠.٧٠٤	٧٨.٠
التخلص من الرغبة في تعاطي بعض الممنوعات.	٢	٢.٣١	٠.٨٠٧	٧٧.٠
التخلص من الشعور بالمرض لأعراض جسمية غير معروفة.	٣	٢.٠٩	٠.٦٧٥	٦٩.٦
التخلص من الشعور بالخمول والكسل طوال اليوم.	٤	٢.٠٨	٠.٦١٣	٦٩.٣
التخطيط لممارسة الرياضة اليومية.	٥	٢.٠٤	٠.٧٨٣	٦٨.٠
اكتساب الشعور بالأمان عند تكوين علاقات عاطفية مع الآخرين.	٦	٢.٠٣	٠.٧٧٣	٦٧.٦
التخلص من الشعور بالتعب عند القيام بأدنى مجهود عضلي.	٧	١.٩٨	٠.٦٧٠	٦٦.٠
التخلص من الصداع المزمن معظم اليوم.	٨	١.٩٠	٠.٧٦٨	٦٣.٣
التخلص من الوزن الزائد.	٩	١.٨٥	٠.٨١٣	٦١.٦

يتضح من الجدول السابق أن أهم الحاجات الصحية كما تدركها أسر الطلاب الجانحين كانت الحاجة إلى الالتزام بالتغذية الصحية السليمة، والتي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢.٣٤)، بأهمية نسبية بلغت (٧٨%)، وجاءت الحاجة إلى التخلص من الرغبة في تعاطي بعض الممنوعات في المرتبة الثانية بأهمية نسبية بلغت (٧٧%)، وفي المرتبة الثالثة كانت الحاجة إلى التخلص من الشعور بالمرض لأعراض جسمية غير معروفة بأهمية نسبية بلغت (٦٩.٦%).

بينما جاءت الحاجة إلى التخلص من الوزن الزائد في المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية بلغت (٦١.٦%).

ج- البعد الثالث: الحاجات الأكاديمية:

جدول (١٥)

ترتيب عبارات بعد الحاجات الأكاديمية من وجهة نظر أسر الطلاب الجانحين

العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط %
رفع المستوى التحصيلي على الرغم من عدم اهتمام المعلمين بالطالب.	١	٢.٣٩	٠.٦٣٩	٧٩.٦
زيادة الدافعية نحو التحصيل وتحقيق الإنجاز.	٢	٢.٣٦	٠.٧٧٥	٧٨.٦
التخلص من السرحان وعدم التركيز أثناء شرح المعلم.	٣	٢.١٩	٠.٧٠٢	٧٣.٠
عدم الغش في الامتحانات.	٤	٢.١٤	٠.٧٧١	٧١.٣
المشاركة في برامج التوجيه والإرشاد لفهم إمكاناته.	٥	٢.١٣	٠.٨٢٦	٧١.٠
تجاهل المعاملة السيئة من قبل بعض المعلمين والتأكيد على ذلك.	٦	٢.١١	٠.٧٩٧	٧٠.٣
طلب المساعدة من المرشد الطلابي عند الاحتياج.	٧	٢.٠٩	٠.٨١٠	٦٩.٦
التخلص من عادة النوم أثناء اليوم الدراسي بسبب الملل.	٨	٢.٠٣	٠.٧٧٣	٦٧.٦

يتضح من الجدول السابق أن أهم الحاجات الأكاديمية كما تدركها أسر الطلاب الجانحين كانت الحاجة إلى رفع مستوى أبنائهم التحصيلي على الرغم من عدم اهتمام المعلمين بهم، والتي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢.٣٩)، وبأهمية نسبية بلغت (٧٩.٦%)، وجاءت الحاجة إلى زيادة الدافعية نحو التحصيل وتحقيق الإنجاز في المرتبة الثانية بأهمية نسبية بلغت (٧٨.٦%)، وفي المرتبة الثالثة كانت الحاجة إلى التخلص من السرحان وعدم التركيز أثناء شرح المعلم بأهمية نسبية بلغت (٧٣%).

بينما جاءت الحاجة إلى التخلص من عادة النوم أثناء اليوم الدراسي في المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية بلغت (٦٧.٦%).

د- البعد الرابع: الحاجات الاجتماعية:

جدول (١٦)

ترتيب عبارات بعد الحاجات الاجتماعية من وجهة نظر أسر الطلاب الجانحين

العبارة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للمتوسط %
الحفاظ على عادات وتقاليده المجتمع.	١	٢.٣٦	٠.٨١٧	٧٨.٦
التخلص من العزلة والانطوائية.	٢	٢.٢١	٠.٧٥٥	٧٣.٦
اكتساب علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين.	٣	٢.٢١	٠.٨٥٨	٧٣.٦
التخلص من نظرة المجتمع السلبية.	٤	٢.٠٩	٠.٨٣٠	٦٩.٦
التعاون ومشاركة الآخرين في الأنشطة المختلفة.	٥	٢.٠٨	٠.٧٥٩	٦٩.٣
اكتساب الجرأة في التعبير عن المشاعر أمام الآخرين.	٦	٢.٠٨	٠.٧٥٩	٦٩.٣
التخطيط لتنظيم أوقات الفراغ واستثمار طاقته على النحو الأمثل.	٧	٢.٠٨	٠.٧٨٠	٦٩.٣
الاستمتاع بممارسة أعمال قيادية في المجموعة التي ينتمي إليها.	٨	٢.٠٠	٠.٦٨٣	٦٦.٦

يتضح من الجدول السابق أن أهم الحاجات الاجتماعية كما تدركها أسر الطلاب الجانحين كانت الحاجة إلى الحفاظ على عادات وتقاليد المجتمع، والتي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢.٣٦)، وبأهمية نسبية بلغت (٧٨.٦%)، وجاءت الحاجة إلى التخلص من العزلة والإنطوائية في المرتبة الثانية بأهمية نسبية بلغت (٧٣.٦%)، وفي المرتبة الثالثة كانت الحاجة إلى اكتساب علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين بأهمية نسبية بلغت (٧٣.٦%).

بينما جاءت الحاجة إلى الإستماع بممارسة أعمال قيادية في مجموعة ينتمي إليها في المرتبة الأخيرة بأهمية نسبية بلغت (٦٦.٦%).

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث: "هل توجد فروق دالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين، والحاجات الإرشادية كما تدركها أسر هؤلاء الطلبة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين والحاجات الإرشادية كما تدركها أسر هؤلاء الطلبة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٧)

نتائج اختبار (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين والحاجات الإرشادية كما تدركها أسر هؤلاء الطلبة

البعد	الطلاب الجانحون		الأسر		قيمة ت	دلالة ت
	م	ع	م	ع		
الحاجات النفسية	٢.٠٩٤	٠.٢٨٤	٢.١٦٩	٠.٤٥٩	-١.١٦٥	غير دالة
الحاجات الصحية	٢.٠٥٨	٠.٣٥٧	٢.٠٧٣	٠.٣٩٢	-٠.٢٣٢	غير دالة
الحاجات الأكاديمية	١.٩٦١	٠.٣٨٦	٢.١٨٤	٠.٤٨٩	-٢.٨٧٥	دالة عند ٠.٠١
الحاجات الاجتماعية	٢.١٤٦	٠.٣٥٧	٢.١٤١	٠.٤٧٦	٠.٠٥٧	غير دالة
المقياس ككل	٢.٠٦٧	٠.٢٣١	٢.١٤٣	٠.٣٨٧	-١.٤١٠	غير دالة

أتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية للطلبة الجانحين والحاجات الإرشادية لأسرهم، ما عدا في الحاجات الإرشادية الأكاديمية، حيث اتضح وجود فروق دالة عند ٠.٠١ ولصالح أسر الطلاب الجانحين. بمعنى أن الحاجات الإرشادية الأكاديمية لدى أسر الطلبة الجانحين أعلى من الحاجات الإرشادية الأكاديمية للطلبة أنفسهم.

ومن خلال الدراسات التي تم عرضها لم يكن هناك دراسة تتفق مع نتائج الدراسة الحالية، ويرى الباحث أن الحاجات الإرشادية الأكاديمية لدى أسر الطلبة الجانحين هي أعلى من حاجات

الطلاب أنفسهم، وهذا يبين مدى اهتمام الأسر بالجانب التحصيلي، وأنه هدف أساسي وحاجة ملحة يجب إشباعها بالنسبة للأسر.

رابعاً: نتائج السؤال الرابع: "هل يوجد أثر دال إحصائياً لمتغيرات: مدة مكوث الطالب الجانح في الدار، وعمر الطالب، ومستواه التحصيلي في الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب تحليل التباين المتعدد MANOVA للتعرف على أثر متغيرات: مدة مكوث الطالب الجانح في الدار، وعمره، ومستواه التحصيلي على الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٨)

نتائج تحليل التباين المتعدد MANOVA للتعرف على أثر متغيرات: مدة مكوث الطالب الجانح في الدار، وعمره، ومستواه التحصيلي على الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة ف
مدة المكوث في الدار	الحاجات النفسية	١.٣٣٢	٢٢	٠.٠٦١	٠.٣٥٩	غير دالة
	الحاجات الصحية	٣.٤٥٩	٢٢	٠.١٥٧	١.٣٥٦	غير دالة
	الحاجات الأكاديمية	٤.٦٢٥	٢٢	٠.٢١٠	٦.٧٢٧	غير دالة
	الحاجات الاجتماعية	٣.٦٨٦	٢٢	٠.١٦٨	٢.٤٨٢	غير دالة
	المقياس ككل	١.٦٢٥	٢٢	٠.٠٧٤	١.٦٨٥	غير دالة
عمر الطالب	الحاجات النفسية	٠.٠١٢	٢	٠.٠٠٦	٠.٠٣٥	غير دالة
	الحاجات الصحية	٠.١١٠	٢	٠.٠٥٥	٠.٤٥٧	غير دالة
	الحاجات الأكاديمية	٠.٧٣١	٢	٠.٣٦٦	١١.٧٠	غير دالة
	الحاجات الاجتماعية	٠.٤٣٢	٢	٠.٢١٦	٣.٢٠٠	غير دالة
	المقياس ككل	٠.١٩٣	٢	٠.٠٩٦	٢.١٩٦	غير دالة
المستوى التحصيلي	الحاجات النفسية	٠.٨٣٦	١٨	٠.٠٤٦	٠.٢٧٥	غير دالة
	الحاجات الصحية	٢.٣٦٧	١٨	٠.١٣١	١.١٣٤	غير دالة
	الحاجات الأكاديمية	٣.٢١٢	١٨	٠.١٧٨	٥.٧١٠	غير دالة
	الحاجات الاجتماعية	١.٩٤١	١٨	٠.١٠٨	١.٥٩٧	غير دالة
	المقياس ككل	٠.٨١٢	١٨	٠.٠٤٥	١.٠٢٩	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود أثر للمتغيرات: مدة المكوث في الدار، وعمر الطالب، والمستوى التحصيلي على الحاجات الإرشادية لدى الطلبة الجانحين سواء على مستوى الأبعاد الفرعية أو الدرجة الكلية للمقياس.

وقد توصلت النتائج إلى أنه لا يوجد أثر دال لمتغيرات مدة المكوث في الدار، وعمر الطالب، والمستوى التحصيلي، على الحاجات الإرشادية (النفسية، والصحية، والأكاديمية، والاجتماعية) لدى الطلاب الجانحين، مما يدل على أنه بالرغم من غياب الضبط الاجتماعي من جانب الأسرة وقلة الرقابة، إلا أن ذلك لم يؤثر في الحاجات النفسية وكذلك الصحية والأكاديمية والاجتماعية لدى الطلبة الجانحين، مما يوحي بأن الجانح يجد راحته النفسية داخل دار الملاحظة الاجتماعية بعيداً عن المجتمع الخارجي الذي ربما ينظر إليه نظرة دونية.

أما فيما يتعلق بعمر الطالب وتأثيره على الحاجات النفسية في هذه المرحلة، دائماً ما يفكر المراهق بشكل مجرد فيجد نفسه وذاته وإحساسه وسط رفاقه أكثر من أسرته، حيث يكون مهمشاً داخل مجتمعه أو أسرته، فوجوده في دار الملاحظة الاجتماعية يعد مخرجاً له لفهم حاجاته الإرشادية.

أما فيما يتعلق بمستوى التحصيل الدراسي فيرى الباحث أن مستوى التحصيل الدراسي لا يؤثر على الحاجات الإرشادية (النفسية، والصحية، والأكاديمية، والاجتماعية)، مما يعني أن المراهق يجد ملاذاً في التحصيل الدراسي للهروب من الأحداث التي كانت سبباً في دخوله الدار.

خامساً: للإجابة عن السؤال الخامس: "هل يوجد أثر دال إحصائياً لمتغيرات: صلة القرابة، والمستوى التعليمي لأفراد الأسرة، والمهنة في الحاجات الإرشادية كما تدركها أسر الجانحين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب تحليل التباين المتعدد MANOVA للتعرف على أثر متغيرات: صلة القرابة، والمستوى التعليمي، والمهنة في الحاجات الإرشادية كما تدركها أسر الجانحين، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٩)

نتائج تحليل التباين المتعدد MANOVA للتعرف على أثر متغيرات: صلة القرابة، والمستوى التعليمي، والمهنة في الحاجات الإرشادية كما تدركها أسر الجانحين.

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	دلالة ف
صلة القرابة	الحاجات النفسية	٠.٤٢١	٢	٠.٢١٠	٠.٩٨٧	غير دالة
	الحاجات الصحية	٠.٠٨١	٢	٠.٠٤١	٠.٢٥١	غير دالة
	الحاجات الأكاديمية	٠.٩٨٢	٢	٠.٤٩١	٢.٠٩١	غير دالة
	الحاجات الاجتماعية	١.٠٢٣	٢	٠.٥١٢	٢.٤٦٧	غير دالة
	المقياس ككل	٠.٣٦٨	٢	٠.١٨٤	١.٢٥٤	غير دالة
المستوى التعليمي	الحاجات النفسية	٠.٥٧٢	٣	٠.١٩١	٠.٨٩٤	غير دالة
	الحاجات الصحية	٠.٢٠٣	٣	٠.٠٦٨	٠.٤٢٠	غير دالة
	الحاجات الأكاديمية	٠.٢٦٢	٣	٠.٠٨٧	٠.٣٧١	غير دالة
	الحاجات الاجتماعية	٠.١٠٢	٣	٠.٠٣٤	٠.١٦٤	غير دالة
	المقياس ككل	٠.٢٣١	٣	٠.٠٧٧	٠.٥٢٤	غير دالة
المهنة	الحاجات النفسية	٠.٤١٧	٣	٠.١٣٩	٠.٦٥١	غير دالة
	الحاجات الصحية	٠.٣٩١	٣	٠.١٣٠	٠.٨٠٧	غير دالة
	الحاجات الأكاديمية	٠.٨٣٤	٣	٠.٢٧٨	١.١٨٤	غير دالة
	الحاجات الاجتماعية	١.٨٢٨	٣	٠.٦٠٩	٢.٩٣٨	دالة عند ٠.٠٥
	المقياس ككل	٠.٦٦٢	٣	٠.٢٢١	١.٥٠٣	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود أثر دال إحصائياً لمتغيرات صلة القرابة، والمستوى التعليمي، والمهنة لأسر الطلاب الجانحين على الحاجات الإرشادية سواء على مستوى الأبعاد أو

الدرجة الكلية، ما عدا المهنة والتي تؤثر على الحاجات الاجتماعية لأسر الطلاب الجانحين عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠٥.

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتضح من خلال النتائج السابقة أنه بينما يهتم الطلاب الجانحون بالحاجات الاجتماعية بالمقام الأول، كانت الحاجات الأكاديمية بالنسبة لهم في الترتيب الأخير، أما بالنسبة لأسر الطلاب الجانحين فنجد النقيض لذلك تماماً، حيث جاءت الحاجات الأكاديمية في المرتبة الأولى، بينما كانت الحاجات الاجتماعية ليست بتلك الأهمية بالنسبة للأسر، وقد جاءت الحاجات الصحية في الترتيب الأخير بالنسبة للأسر، بينما يتشاركون سوياً في الحاجات النفسية كنفس درجة الأهمية.

ويتضح من خلال ما سبق تركيز الأسر على أهمية الحاجات الأكاديمية دون مراعاة للحاجات الاجتماعية التي يهتم بها الطلاب الجانحون، حيث أن الأسر تركز على الحاجات الأكاديمية (التحصيل الدراسي والإنجاز) وإعطاء هذه الحاجات الأولوية على حساب الحاجات الأخرى، أما الطلاب الجانحون فترتيب الحاجات بالنسبة لهم ركز على الحاجات الاجتماعية وما لها من دور مهم من وجهة نظرهم أكثر أهمية من الحاجات الأكاديمية التي هي أهم الحاجات بالنسبة للأسر.

أ- الحاجات النفسية:

لدى الطلاب وأسرهم قناعة وأهمية قصوى لتحقيق الثقة بالنفس لدى الطالب الجانح، وهي الشيء الوحيد الذي يتشاركون به في الحاجات النفسية، وسنجد أن الحاجات المهمة لدى الطلاب الجانحين من وجهة نظرهم غير مهمة لدى أسر الطلاب الجانحين، كفهم عواطف الآخرين الذي يمثل أهمية لدى الطلاب الجانحين لا تهتم بها أسرهم كثيراً وتهتم أسر الطلاب الجانحين كثيراً بأشياء تصب في مصلحة الطالب، كإكتساب الشعور بالراحة عند الحديث مع المرشد الطلابي، والتخلص من اليأس والملل لعدم القدرة على مواجهة المشكلات، والتخلص من الشعور بعدم الرضا عن النفس عند التعامل مع الآخرين.

بينما تأتي هذه الحاجات في مرتبة أقل أهمية لدى الطلاب الجانحين الذي تبين أنهم يهتمون أكثر بالمظهر الخارجي لهم، كالتخلص من الشعور بالضعف بسبب بنيتهم الجسمية، والتخلص من الغضب الشديد لأتفه الأسباب، والتخلص من الشعور بالارتباك عند التحدث مع الغرباء، وتقادي الانفعال الشديد أثناء تعاملهم مع الآخرين.

وهذه الاحتياجات تأتي في مراتب قليلة الأهمية لدى أسر الطلاب الجانحين، بينما يكاد يتفق الطرفان على أن التخلص من الشعور باللذة عند إيذاء الآخرين جسماً ليس له أهمية، حيث أنه في المرتبة الأخيرة لدى الطلاب الجانحين، وفي المرتبة قبل الأخيرة لدى أسرهم.

ب- الحاجات الصحية:

من أولويات الأسرة الالتزام بالتغذية الصحية السليمة لأبنائهم، لكن الطلاب الجانحين يرون غير ذلك حيث أن من أولوياتهم الشعور بالأمان عند تكوين علاقات عاطفية مع الآخرين، وهذا الأمر في نظر الأسرة شيء ليس من الأهمية بمكان، وكذلك نجد أن الطلاب الجانحين يهتمون بمظهرهم الخارجي من ناحية القدرة على التخلص من الوزن الزائد، الأمر الذي لا تعيره أسر الطلاب الجانحين أية أهمية، حيث يأتي لديهم في المرتبة الأخيرة، ويتبين أن أهمية التخلص من الصداع المزمن معظم اليوم، والتخلص من الشعور بالخمول والكسل طوال اليوم لدى الطلاب الجانحين شيء ذو أهمية، لكن تعتبره الأسر شيء غير مهم، ومنهم من يذهب إلى أنه مجرد إدعاء كاذب، وتظهر عدم الثقة بالطالب من جانب الأسرة من خلال أهمية وجوب التخلص من الرغبة في تعاطي بعض الممنوعات، والتخلص من الشعور بالمرض لأسباب غير معروفة، ويكاد يحدث اتفاق بين الطلاب الجانحين والأسر على عدم أهمية التخطيط لممارسة الرياضة اليومية.

ج- الحاجات الأكاديمية:

رغم الاختلاف الكبير في الأهمية بين الطلاب الجانحين وأسرهم في الحاجات الأكاديمية بصفة عامة إلا أن بينهم نقاطاً مشتركة أكثر أكاديمياً من الاحتياجات الأخرى، وذلك من خلال حرصهم على زيادة الدافعية نحو التحصيل، وتحقيق الإنجاز، ومحاولة رفع المستوى التحصيلي، على الرغم من عدم اهتمام المعلمين بالطالب الجانح، وعدم الاعتماد على الغش في الامتحانات، وطلب المساعدة من المرشد الطلابي عند الاحتياج، بينما يختلفون في أن الطالب الجانح يرى التأكيد على تجاهل المعاملة السيئة من قبل بعض المعلمين شيء مهم أكثر مما تراه الأسر، وترى الأسر أن التخلص من السرحان وعدم التركيز أثناء شرح المعلم ذو أهمية، بينما يرى الطالب الجانح غير ذلك، كما يرى أن فهم إمكانياته من خلال برامج التوجيه والإرشاد شيء متوسط الأهمية الأمر الذي تراه الأسر أمراً ذو أهمية متدنية.

د- الحاجات الاجتماعية:

في الحاجات الاجتماعية نجد اختلافات كثيرة تبدأ في حرص أسر الجانحين على الحفاظ على العادات والتقاليد في المقام الأول، ويأتي في المقام الأخير استمتاع الطالب بممارسة أعمال قيادية في المجموعة التي ينتمي إليها، بينما في نظر الطالب الجانح لم يهمل الحفاظ على

العادات والتقاليد، بل هو متوسط الأهمية لديه، في حين الاستمتاع بالأعمال القيادية في مجموعة ينتمي إليها أمر من الأهمية بمكان أعلى بكثير من المرتبة الأخيرة التي وضعت الأسر فيها هذا الأمر، وجاءت لدى الطلاب الجانحين اكتساب علاقات جيدة مع الآخرين في المقام الأول لدى الطلاب، الأمر الذي جاء ثالثاً لدى الأسر، في حين أن التخلص من العزلة والانطوائية شيء مهم لدى الأسر لكنه متوسط الأهمية لدى الطلاب، في عكس التخلص من نظرة المجتمع السلبية لدى الطالب شيء مهم، لكنه متوسط الأهمية لدى الأسر، ولكنهم يكادون الاتفاق على أن اكتساب الجرأة في التعبير عن المشاعر أمام الآخرين شيء ذو أهمية متدنية، وكذلك التخطيط لتنظيم أوقات الفراغ واستثمار الطاقة على النحو الأمثل.

أما بالنسبة إلى التخلص من العزلة والانطوائية شيء متوسط الأهمية لدى الطلاب في حين أنه عالي الأهمية لدى الأسر.

مما سبق نجد أن هناك فجوة كبيرة بين الطلاب الجانحين وأسره مما يصعب مهمة استصلاح الإبن داخل الأسرة، الأمر الذي يلزم تدخلاً خارجياً من جهات متخصصة ومتقنة واعية بالتعامل مع مثل هذه الحالات، وبما أن هذه الفجوة الكبيرة موجودة فإن الجنوح المرتكب من قبل الطالب هو ردة فعل طبيعية ومتوقعة.

وبما أن الأسرة تعتبر بيت الإنتاج والإصلاح الأول في كل مجتمع، لذا يلزم تقليص حجم المسافة والفراغ بين الآباء والأبناء لتجنب الوقوع في الجنوح، فإن المجتمع الذي يهتم الأسرة هو نفسه المجتمع الذي يحتضن الأبن، وفشل الأبن من فشل الأسرة، لذا الحرص على الظهور بالصالح أمام المجتمع لن يجدي نفعاً في لحظة جنوح الإبن، كما أن هناك مهارات للأبن وأساليب يوجه من خلالها لما تحتاجه الأسرة ولما يصب في مصلحته التي هي من مصلحة الأسرة.

توصيات الدراسة:

يوصي الباحث بما يلي:

أولاً: التوصيات الموجهة إلى وزارة الداخلية:

- ١- تأهيل القائمين بالحراسات الأمنية للدار بضرورة التشديد على عدم دخول الممنوعات مما يساعد على حسن سير الخطط العلاجية.
- ٢- تفعيل قسم المستجدين حرصاً على عدم اختلاطهم ببقية الطلاب الجانحين لحين انتهاء التحقيقات.

ثانياً: التوصيات الموجهة إلى وزارة الشؤون الاجتماعية:

- ١- تأهيل العاملين بالدار من مراقبين وأخصائيين نفسيين واجتماعيين وباحثين اجتماعيين بإقامة دورات وورش عمل خاصة بهم كل في مجال عمله.
- ٢- زيادة عدد العاملين بالدار من مراقبين وأخصائيين نفسيين واجتماعيين وباحثين اجتماعيين لتأدية الرسالة على الوجه المطلوب.
- ٣- تخصيص جزء كبير من الميزانية للبرامج والأنشطة التي تساعد على تعديل سلوك الطالب الجانح بالدار.

- ٤- انتقاء فريق العمل بالدار من مراقبين وأخصائيين نفسيين واجتماعيين وباحثين اجتماعيين بعناية شديدة حرصاً على تأدية الرسالة المطلوبة منهم، والتعامل مع هذه الفئة بما تحتاج من اهتمام وحرص وتقديم التوجيه المطلوب دينياً واجتماعياً.

ثالثاً: التوصيات الموجهة إلى وزارة التربية والتعليم:

- ١- تفعيل دور المرشد مع أولياء أمور الطلاب الجانحين من خلال عقد اجتماعات يتم فيها تعريف أولياء الأمور بحاجات أبنائهم الإرشادية، خاصة أن نتائج الدراسة أظهرت اهتمام الآباء بحاجات مختلفة عن الطلاب الجانحين.
- ٢- ضرورة وجود طبيب داخل مدرسة الدار لكثرة تردد الطلاب على إدارة المدرسة بسبب المرض.
- ٣- التعامل مع المدرسة الموجودة داخل الدار على أنها مدرسة عادية بها طلاب أسوياء لتلافي النظرة السلبية تجاههم.
- ٤- انتقاء الطاقم التعليمي العامل بالمدرسة الموجودة بالدار بعناية حرصاً على تأدية الرسالة المطلوبة منه، والتعامل مع هذه الفئة بما تحتاج من اهتمام وحرص.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية:

- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠١٠). الحاجات الإرشادية كما يقدراها الطلبة وأولياء أمورهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية (١-٢)، (١١)، جامعة البحرين.
- إبراهيم، أبو الحسن عبد الموجود (٢٠٠٧). ديناميات الإنحراف والجريمة (التفسيرات - القضايا - الممارسة العامة)، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- إبراهيم، عبد الله سليمان وآخرون (٢٠١٢). السلوكيات المنحرفة للأحداث بمنطقة المدينة المنورة أسبابها وطرق علاجها، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، (٧٥).
- أحمد، غريب سيد (١٩٩٩). الجريمة وانحراف الأحداث، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- أحمد، نبيل محمد صادق (١٩٨٦). موقف الشريعة الإسلامية من النظريات: النفسية والاجتماعية والتكاملية المفسرة لإنحراف الأحداث، سلسلة معالجة الشريعة الإسلامية لمشاكل إنحراف الأحداث، أبحاث الندوة العلمية السابقة، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض.
- الأحمري، سعيد علي (٢٠٠١). الفرق في الحاجات الإرشادية للجانحين وغير الجانحين من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة أبها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- إدارة رعاية الأحداث (٢٠٠٢). دليل العمل الاجتماعي للعاملين بدور الملاحظة الاجتماعية.
- أسعد، يوسف ميخائيل (د.ت). رعاية المراهقين، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- إسماعيل، عزت سيد وآخرون (١٩٨٤). جنوح الأحداث، الكويت، وكالة المطبوعات، الطبعة الأولى.
- البحري، نسرين عبد الله والعوران، حسن سلامة (٢٠١٠). أنماط التنشئة الأسرية وأثرها على السلوك المنحرف لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢٥)، (٤)، الأردن.
- الجبوري، هيثم حسين عبد حسن (٢٠١١). الحاجات الإرشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة بابل، مجلة علوم التربية الرياضية، (٢) (٤)، العراق.
- جعفر، علي محمد (١٩٨٤). الأحداث المنحرفون (عوامل الانحراف - المسؤولية الجزائية - التدابير) دراسة مقارنة، الجامعة اللبنانية.

جمل الليل، محمد جعفر (٢٠١٢). دراسة بعض الحاجات الإرشادية لطلاب وطالبات جامعة الخليج العربي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١٣) (٣)، جامعة البحرين.

الجميل، خيرى خليل (١٩٩٨). السلوك الإنحرافي في إطار التخلف والتقدم، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

جون . أي. هوروكس وناتان وجوتفريد (٢٠٠٧) . الحاجات النفسية والعدوان اللفظي عند الجانحين من الذكور (دراسة إسقاطية)، ترجمة: عصام فريد عبد العزيز، مجلة الثقافة والتنمية، (٢٠) جامعة سوهاج، مصر.

حسانين، حنفي محروس (١٩٩٩). ظاهرة جناح الأحداث: طبيعتها ودوافعها دراسة ميدانية على الأحداث الجانحين بدار الرعاية الاجتماعية للأحداث بمحافظة سوهاج، مجلة دراسات مستقبلية، (٤)، مصر.

حسن، علي محمد (١٩٧٠). علاقة الوالدين بالطفل وأثرها في جناح الأحداث، دراسة نظرية تطبيقية لمشكلة الأحداث الجانحين، كلية التربية، جامعة عين شمس.

حلمي، منيرة أحمد (١٩٦٠). مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الإرشادية، بحث أجري على الفتيات المراهقات في المدارس الثانوية بالقاهرة.

حمودة، منتصر سعيد وزين الدين، بلال أمين (٢٠٠٧). إنحراف الأحداث دراسة فقهية في ضوء علم الإجرام والعقاب والشريعة الإسلامية، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

الداهري، صالح حسن أحمد (٢٠١١). أساسيات علم النفس الجنائي ونظرياته، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

رحمة عزيزة، والبقاعي هيفاء (٢٠٠٩). التحليل التمييزي لاستجابات عينة من الجانحين والأسوياء على اختبار كاتل للشخصية للعوامل الستة عشر، دمشق.

رزق، أمينة (٢٠٠٨). مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة في محافظة دمشق)، مجلة جامعة دمشق، (٢٤) (٢)، دمشق.

السدحان، عبد الله ناصر (٢٠٠٢). الأسباب الاجتماعية للإنحراف، بمناسبة السنة الدولية لثقافة السلام والحوار بين الحضارات، الرياض.

سليمان، عبد الغني محمد (١٩٨٦). معالجة الشريعة الإسلامية لمشاكل انحراف الأحداث، أبحاث الندوة العالمية السابعة، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض.

الصقيه، الجوهرة إبراهيم (٢٠١٣). الحاجات الإرشادية لطالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وعلاقتها بالمستوى الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١٤) (١)، جامعة البحرين.

الضامن، منذر وسليمان، سعاد (٢٠٠٧). الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٨) (٤)، جامعة البحرين.

العادلي، كاظم كريدي خلف وعلي، علاهن محمد (٢٠٠٦). الحاجات الإرشادية لطلبة الشهادة العامة كما يراها طلاب وطالبات محافظة مسقط، مجلة رسالة التربية، (١٣)، عمان.

عبد الحميد، إيمان سعيد (٢٠١٢). برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات التفكير الإيجابي لخفض بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية، مجلة الطفولة والتربية، (١٢-١) (٤)، الإسكندرية.

عبد الغني، خالد محمد (٢٠٠٧). دراسة استطلاعية لترتيب الحاجات والضغط النفسية وأساليب مواجهتها لدى أسر ذوي الإحتياجات الخاصة في المجتمع القطري، مجلة التربية، قطر، ١٨٠-١٩٧.

عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٧). انحراف الصغار مسئولية من؛ الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

عثمان، أحمد سلطان (٢٠٠٢). المسئولية الجنائية للأطفال المنحرفين دراسة مقارنة، المؤسسة الفنية للطباعة والنشر، جامعة القاهرة.

عربيات، أحمد عبد الحليم (٢٠١١). الفروق في الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة كلية التربية، (٢) (١٤٦)، جامعة الأزهر، مصر.

العمر، معن خليل (٢٠٠٥). التفكك الاجتماعي، القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

عيد، فاطمة حسن (٢٠٠١). الحاجات الإرشادية لفتاة المراهقة في المرحلة الإعدادية بدولة البحرين: دراسة حالة، مركز البحوث التربوية والتطوير، البحرين.

الغول، حسن علي (٢٠٠٣). علم النفس الجنائي: الإطار والمنهجية والجوانب النفسية والإكلينيكية للمجرم، القاهرة: دار الفكر العربي.

فريدة، سعيدي بشيش (٢٠٠٩). أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة الجزائرية ودورها في إنحراف الأحداث، مجلة كلية التربية، (١٣٩) (٢)، جامعة الأزهر، القاهرة.

الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (١٤٠٦هـ). القاموس المحيط، بيروت: مؤسسة الرسالة.

الفيومي، محمد محمد عيسوي (٢٠١٠). دراسة الحاجات النفسية لدى عينة من الجانحين وأقرانهم من غير الجانحين دراسة تجريبية، مركز بحوث الشرطة، الفكر الشرطي، (١٩) (٧٣)، الشارقة.

كرم الدين، ليلى (٢٠١٠). العدوان لدى عينة من أطفال الشوارع المقيمين في دور الرعاية إقامة دائمة ومؤقتة، دراسة مقارنة، مجلة دراسات الطفولة.

مصلح، عبد اللطيف عبد القوي (٢٠١٠). ظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع وعلاقتها بمتغيرات الوسط الأسري، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

معاجيني، أسامة حسن (د.ت). الحاجات والضغط الأسرية كما تعكسها تجارب أولياء الأمور، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

المفدى، عمر بن عبدالرحمن (١٩٩٣). مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج العربي، رسالة الخليج العربي، (٤٦)، (١٣-١٤).

موسى، محمود سليمان (٢٠٠٦). قانون الطفولة الجانحة والمعاملة الجنائية للأحداث، دراسة مقارنة في التشريعات الوطنية والقانون الدولي، الإسكندرية: منشأة المعارف.

المومني، محمد أحمد (٢٠٠٦)، أثر نمط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٧) (٢)، جامعة البحرين.

ناصر، فاطمة أحمد علي (٢٠١٠). تصميم برنامج إرشادي لخفض درجة العنف لدى الأحداث الجانحين، دراسات الطفولة.

نوري، أحمد محمد ويحيى، إياد محمد (٢٠٠٨). الحاجات الإرشادية (نفسية- اجتماعية- دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل، مجلة التربية والعلم، (١٥) (٣)، العراق.

الوكيل، سيد أحمد محمد (٢٠٠٥). دراسة مقارنة لسمات شخصية آباء الجانحين وغير الجانحين وأمهاتهم، مجلة العلوم الاجتماعية، (٢-١)، (٣٣) جامعة البحرين.

اليوسف، عبد الله عبد العزيز (٢٠٠٢). الأسباب الاجتماعية للانحراف، بمناسبة السنة الدولية لثقافة السلام والحوار بين الحضارات، الرياض.

ب. المراجع الأجنبية:

- Chung, H.; Mulvey, E. P.; Steinderg, L. (2011). Understanding the School Outcomes of Juvenile Offenders; An Exploration of Neighborhood Influences and Motivational Resources, **Journal of Youth and Adolescence**, 40, 8, 1025-1038.
- Henggeler, S. W.; Schoenwald, S. K. (2011) Evidence-Based Interventions for Juvenile Offenders and Juvenile Justice Policies that Support Them Society for Research in child Development, **Social Policy Repot**, 25 (1).
- Khurana, A., Cooksey, E. C. & Gavazzi, S. N. M. (2011). Juvenile Delinquency and Teenage Pregnancy; A Comparison of Ecological Risk Profiles among Midwestern White and Black female, **Juvenile Offenders Psychology of Women Quarterly**, 35, 2, 282-292
- Mennis, J.; Harris, P. (2011). Contagion and Repeat Offending among Urban, **Juvenile Delinquents Journal of Adolescence**, 34, 5, 951-963.

الملاحق

ملحق (١)

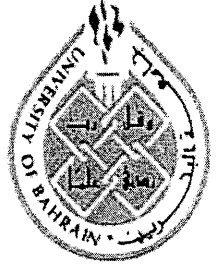
أسماء محكمي مقياسي: الحاجات الإرشادية للطلاب الجانحين
وأسرهم

قائمة بأسماء المحكمين

م	الاسم	المركز الأكاديمي
١	أ.د. محمد مقداد	أستاذ بقسم علم النفس - جامعة البحرين
٢	أ.د. جيهان العمران	أستاذ بقسم علم النفس - جامعة البحرين
٣	د. توفيق عبد المنعم	أستاذ مشارك بقسم علم النفس - جامعة البحرين
٤	د. محمد المطوع	أستاذ مشارك بقسم علم النفس - جامعة البحرين
٥	د. شيخة الجنيد	أستاذ مساعد بقسم علم النفس - جامعة البحرين
٦	د. محمد خيرى	أستاذ مشارك بقسم علم النفس - جامعة الدمام
٧	د. منصور السيد	أستاذ مشارك بقسم علم النفس - جامعة الدمام

ملحق (٢)

مقياس الحاجات الإرشادية للطلاب الجانحين بدار الملاحظة
الاجتماعية، (بعد التعديل)



جامعة البحرين

مقياس الحاجات الإرشادية للطلاب بدار الملاحظة الاجتماعية

(من وجهة نظر الطلاب أنفسهم)

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للطلاب المقيمين بدار الملاحظة الاجتماعية،
علماً بأن ذكر الاسم غير مطلوب، وبيانات البحث لن تستخدم إلا للأغراض العلمية.
فريق البحث

أولاً: البيانات الأولية :

مدة المحكومة/.....

المدة التي قضاها في الدار/.....

الصف/.....

☐ أول متوسط ☐ أول ثانوي ☐ ثاني ثانوي (علمي / شرعي) ☐ ثالث ثانوي (علمي / شرعي)
☐ ثاني متوسط
☐ ثالث متوسط

العمر/..... سنة.

التحصيل الدراسي للعام الماضي: (النسبة)

ثانياً : أسئلة المقياس :

فيما يلي مجموعة من العبارات يرجى إختيار الإجابة المناسبة ووضع علامة (✓) أمام كل عبارة:

م	العبارة	الدرجة		
		كبيرة	متوسطة	قليلة
١	التخلص من الشعور بالارتباك عند التحدث مع الغرباء .			
٢	التخلص من الشعور بعدم الرضا عن النفس أثناء التعامل مع الآخرين .			
٣	تحقيق الثقة بالنفس.			
٤	التخطيط لتفادي الانفعال الشديد أثناء تعاملي مع الآخرين .			
٥	التخلص من الغضب الشديد لأتفه الاسباب.			
٦	التخلص من اليأس والملل لعدم القدرة على مواجهة مشكلاتي .			
٧	فهم عواطف الآخرين تجاهي .			
٨	التخلص من القلق والارق عند التفكير بالمستقبل.			
٩	التخلص من الشعور باللذة عند إيذاء الآخرين جسماً.			
١٠	التخلص من الشعور بالضعف بسبب بنيتي الجسمية.			
١١	اكتساب الشعور بالراحة عند الحديث مع المرشد الطلابي.			

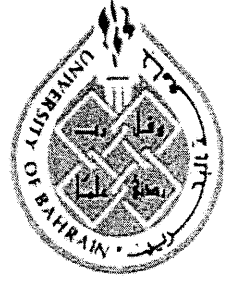
الدرجة			ثانياً: الحاجات الصحية :	م
			العبارة	
كبيرة	متوسطة	قليلة		
			التخلص من الشعور بالتعب عند القيام بأدني مجهود عضلي .	١
			التخلص من الشعور بالخمول والكسل طوال اليوم.	٢
			التخلص من الصداع المزمن معظم اليوم .	٣
			القدرة على التخلص من الوزن الزائد.	٤
			اكتساب الشعور بالأمان عند تكوين علاقات عاطفية مع الآخرين.	٥
			التخلص من الرغبة في تعاطي بعض الممنوعات.	٦
			التخلص من الشعور بالمرض لأعراض جسمية لا أعرفها .	٧
			التخطيط لممارسة الرياضة اليومية.	٨
			الالتزام بالتغذية الصحية السليمة.	٩

الدرجة			م	ثالثاً: الحاجات الاكاديمية :
				العبارة
كبيرة	متوسطة	قليلة		
			١	زيادة دافعتي نحو التحصيل وتحقيق الإنجاز .
			٢	التأكيد على تجاهل المعاملة السيئة لي من قبل بعض المعلمين .
			٣	التخلص من عادة النوم أثناء اليوم الدراسي بسبب الملل.
			٤	التخلص من السرحان وعدم التركيز أثناء شرح المعلم .
			٥	عدم الاعتماد على الغش في الإمتحانات .
			٦	محاولة رفع مستوي التحصيلي على الرغم من عدم اهتمام المعلمين بي .
			٧	طلب المساعدة من المرشد الطلابي عند الاحتياج.
			٨	فهم امكانياتي من خلال برامج التوجيه والارشاد.

الدرجة			م	رابعاً: الحاجات الاجتماعية :
				العبارة
كبيرة	متوسطة	قليلة		
			١	اكتساب علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين .
			٢	التخلص من العزلة والانطوائية.
			٣	التخطيط لتنظيم أوقات فراغي واستثمار طاقتي على النحو الأمثل .
			٤	اكتساب الجرأة في التعبير عن مشاعري أمام الآخرين .
			٥	التخلص من نظرة المجتمع السلبية .
			٦	التعاون ومشاركة الآخرين في الأنشطة المختلفة.
			٧	الاستمتاع بممارسة أعمال قيادية في المجموعة التي أنتمي إليها.
			٨	الحفاظ على العادات وتقاليد المجتمع.

ملحق (٣)

مقياس الحاجات الإرشادية لأسر الطلاب الجانحين بدار الملاحظة
الاجتماعية، (بعد التعديل)



جامعة البحرين

مقياس الحاجات الإرشادية لأسر لطلاب بدار الملاحظة الاجتماعية

(من وجهة نظر الطلاب أولياء الأمور)

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للطلاب المقيمين بدار الملاحظة الاجتماعية،
علماً بأن ذكر الاسم غير مطلوب، وبيانات البحث لن تستخدم إلا للأغراض العلمية.
فريق البحث

أولاً: البيانات الأولية :

صلة القرابة/.....

المهنة/.....

المستوى التعليمي/

☐ جامعي فما فوق

☐ ثانوي/ دبلوم

☐ متوسط

☐ ابتدائي فما دون

ثانياً : أسئلة المقياس :

فيما يلي مجموعة من العبارات يرجى إختيار الإجابة المناسبة ووضع علامة (✓) أمام كل عبارة:

م	أولاً : الحاجات النفسية :		
	الدرجة		
	كبيرة	متوسطة	قليلة
*	مساعدة ابنك على:		
١			التخلص من الشعور بالارتباك عند التحدث مع الغرباء .
٢			التخلص من الشعور بعدم الرضا عن النفس أثناء تعامله مع الآخرين .
٣			تحقيق الثقة بالنفس.
٤			التخطيط لتفادي الانفعال الشديد أثناء تعامله مع الآخرين .
٥			التخلص من الغضب الشديد لأتفه الاسباب.
٦			التخلص من اليأس والملل لعدم قدرته على مواجهة مشكلاته.
٧			فهم عواطف الآخرين تجاهه .
٨			التخلص من القلق والارق عند تفكيره بالمستقبل.
٩			التخلص من الشعور باللذة عند إيذاء الآخرين جسماً.
١٠			التخلص من الشعور بالضعف بسبب بنيتي الجسمية.
١١			اكتساب الشعور بالراحة عند تحدّثه مع المرشد الطلابي.

م	ثانياً: الحاجات الصحية :			الدرجة		
	العبارة			كبيرة	متوسطة	قليلة
*	مساعدة ابنك على:					
١	التخلص من الشعور بالتعب عند القيام بأدني مجهود عضلي .					
٢	التخلص من الشعور بالخمول والكسل طوال اليوم.					
٣	التخلص من الصداع المزمن معظم اليوم .					
٤	القدرة التخلص من الوزن الزائد.					
٥	اكتساب الشعور بالأمان عند تكوين علاقات عاطفية مع الآخرين.					
٦	التخلص من الرغبة في تعاطي بعض الممنوعات.					
٧	التخلص من الشعور بالمرض لأعراض جسمية لا يعرفها .					
٨	التخطيط لممارسة الرياضة اليومية.					
٩	الالتزام بالتغذية الصحية السليمة.					

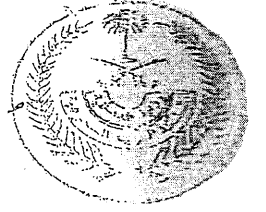
الدرجة			ثالثاً: الحاجات الاكاديمية :	م
			العبارة	
قليلة	متوسطة	كبيرة		
* مساعدة ابنك على:				
			زيادة دافعيته نحو التحصيل وتحقيق الإنجاز .	١
			تجاهله للمعاملة السيئة لي من قبل بعض المعلمين والتأكيد على ذلك.	٢
			التخلص من عادة النوم أثناء اليوم الدراسي بسبب الملل.	٣
			التخلص من السرحان وعدم التركيز أثناء شرح المعلم .	٤
			عدم الغش في الإمتحانات .	٥
			رفع مستواه التحصيلي على الرغم من عدم اهتمام المعلمين به .	٦
			طلب المساعدة من المرشد الطلابي عند الاحتياج.	٧
			المشاركة في برامج التوجيه والارشاد لفهم امكانياته.	٨

الدرجة			رابعاً: الحاجات الاجتماعية :	م
			العبارة	
كبيرة	متوسطة	قليلة		
			اكتساب علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين .	١
			التخلص من العزلة والانطوائية.	٢
			التخطيط لتنظيم أوقات فراغه واستثمار طاقته على النحو الأمثل .	٣
			اكتساب الجرأة في التعبير عن مشاعره أمام الآخرين .	٤
			التخلص من نظرة المجتمع السلبية تجاهه.	٥
			التعاون ومشاركة الآخرين في الأنشطة المختلفة.	٦
			الاستمتاع بممارسة أعمال قيادية في المجموعة التي ينتمي إليها.	٧
			الحفاظ على العادات وتقاليد المجتمع.	٨

ملحق (٤)

خطاب إمارة المنطقة الشرقية بناءً على خطاب وزارة الداخلية موجه إلى:

- أ- سعادة مدير عام التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية.
 - ب- سعادة مدير عام الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الشرقية.
- بشأن مساعدة الباحث بحكم الاختصاص.



سعادة مدير عام التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية
سعادة مدير عام الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الشرقية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

وردنا خطاب وكيل وزارة الداخلية لشؤون المناطق رقم ٤٢٨٢٥ وتاريخ ١٤٣٣/٠٤/١٧هـ المتضمن أنه وردهم خطاب رئيس قسم علم النفس بكاية الآداب جامعة البحرين المتضمن تسهيل مهمة الطالب / فهد بن مناع القرني الذي يدرس ببرنامج ماجستير علم النفس الإرشادي بجامعة البحرين في أطروحته بعنوان "الحاجات الإرشادية للطلاب الجانحين وأسبرهم" دراسة ميدانية بدار الملاحظة الاجتماعية بالمنطقة الشرقية ، وقد راجع المذكور الامارة بتاريخ ١٤٣٣/٧/٥هـ لإرفاق خطة البحث . لذا نود مساعدته بحكم الاختصاص ، مرفق إجراءات التطبيق ومنهجية الدراسة .

ولكم تحياتنا ،،،

وكيل أمانة المنطقة الشرقية

زارب بن سعيد القحطاني

ملحق (٥)

خطاب مدير إدارة التخطيط والتطوير بإدارة التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية بشأن تسهيل مهمة الباحث.



الرقم : ٣٤٦٣١٩٣٥

التاريخ : ١٤٣٤/٤/٣ هـ

المشروعات : حجاجين

حفظه الله

إلى : سعادة مدير الشؤون الاجتماعية

من : مديرة إدارة التخطيط والتطوير

بشأن : تسهيل مهمة الباحث / فهد القرني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

بناءً على موافقتنا بشأن تسهيل مهمة الباحث / فهد بن مناع القرني طالب الدراسات العليا لمرحلة الماجستير قسم علم النفس بجامعة البحرين، والذي يجري بحثاً بعنوان (الحاجات الإرشادية للطلاب الجانحين وأسرههم)، حيث يتطلب البحث تطبيق مقاييس على الطلاب وأسرههم بدار الملاحظة الاجتماعية بالمنطقة الشرقية.

عليه فلا مانع من تسهيل مهمته.

يسعدني شكركم على عنايتكم وتجاوبكم مع ظروف الباحث.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

نوال بنت عبدالرحمن التيسان

عليا / مديرة إدارة التخطيط والتطوير

٤/٢٤

ملحق (٦)

خطاب مدير عام الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الشرقية موجه إلى:
مدير دار الملاحظة الاجتماعية بشأن مساعدة الباحث في دراسته
الميدانية.



الرقم : ١٢٣٤٥ / ٢
التاريخ : ١٤٣٣/٧/١ هـ
المرفقات : ١ لفة

الموضوع : دراسة ميدانية للطلاب / فهد مناع

عاجل

المحترم

المكرم / مدير دار الملاحظة الاجتماعية بالدمام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد:

تجدون برفقه صورة خطاب سعادة وكيل أمانة المنطقة الشرقية رقم: (٣٤٣٥٠)
وتاريخ ١٤٣٣/٧/١٣ هـ والمشار فيه لخطاب وكيل وزارة الداخلية لشؤون المناطق رقم:
(٤٢٨٢٥) وتاريخ ١٤٣٣/٤/١٧ هـ المتضمن أنه وردهم خطاب رئيس قسم علم النفس
بكلية الأدب جامعة البحرين : المتضمن تسهيل مهمة الطالب / فهد بن مناع القرني
الذي يدرس ببرنامج ماجستير علم النفس الإرشادي بجامعة البحرين في أطروحته
بغنوان « الحاجات الإرشادية للطلاب الجانحين وأسرههم » دراسة ميدانية بدار
الملاحظة الاجتماعية ، وقد راجع المذكور الأمانة بتاريخ ١٤٣٣/٧/٥ هـ لإرفاق خطة
البحث (مرفق) .. وطلب سعادة وكيل الأمانة مساعدته بحكم الاختصاص .

عليه أمل الأطلاع ومساعدته في دراسته الميدانية وتحت إشرافكم ،

مع أطيب تحياتي !!!

مدير عام الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الشرقية

سعيد بن أحمد الفلامدي

Summary

This study aimed to recognize the most important counseling needs for the juvenile delinquents and their families in the Social Observation House in the Eastern province in Saudi Arabia, during the second term 2013-2012, for 61 students and their families. They were chosen randomly 67% among the total of the juvenile delinquents. On the juvenile delinquents the researcher used "the counseling needs standard for the juvenile delinquents". Also he used the counseling needs standard on juvenile delinquents' families. He used the descriptive (comparative) approach to recognize the most important counseling needs for the juvenile delinquents and their families in social Observation House and to recognize the differences between the counseling needs for the juvenile delinquents and their families in order to prove the aims of this study which give the following result:

- The most important counseling needs for the juvenile delinquent were the social needs first, and then the psychological needs, then the health needs, and finally the academic needs.
- The most important counseling needs as the juvenile delinquents' families recognize were the academic needs first, followed by the psychological needs, then the social needs, and finally the health needs.
- There are no statistically significant differences between the counseling needs on the juvenile delinquents and the needs on their families except in academic needs for the sake of the juvenile delinquents families at the level of significance of 0.01.
- There was no effect for the factors: the duration of stay in the House Social Observation, the age of student, and the grades level on counseling needs for the juvenile delinquent.
- There was no statistically significant effect for these factors: the relative relationship, educational level, the occupation of the juvenile delinquents families on the counseling needs, except the occupation that affects the social needs for the juvenile delinquents families at the level of significance of 0.05.

UNIVERSITY OF BAHRAIN

College of Arts



Department of Psychology

**The Counseling needs for The Juvenile
Delinquents and their Families in the House
Social Observation in the Eastern Province
in Saudi Arabia: Field Research**

A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the
Master Degree in Counseling Psychology

Submitted by

Fahad Bin Manna Al-Garni

Bachelor in Arabic Language, King Faisal University, 2002

Supervised by

Dr. Ahmed Saad Galal

Associated Professor, Department of Psychology

UNIVERSITY OF BAHRAIN

Kingdom of Bahrain

February 2014